سقوط ٦ شهداء بينهم شيخ في التسعين ورضيعان

الانتفاضة الكبرى تدخل شهرها الرابع.. فيستقبلها ابطالها بالاضراب العام المهيب (ص ٢)



● الخميس ١٠ آذار ١٩٨٨، الموافق ٢٢ رجب ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٥٣ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ أغورة ●
יום חמישי 10.3.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 253/44 - 10.3.1988 - Price: 70 Agorah

«فيتو» امريكي ـ بريطاني ضد قرار بفرض عقوبات على بريتوريا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ استخدمت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن ضد قرار تقدمت به مجموعة من دول عدم الانحياز يطالب بفرض عقوبات انتقائية اجبارية على جنوب افريقيا لدفعها الى الغاء التمييز العنصري.

ويأتي هذا «الفيتو» المزدوج اثر مناقشات دامت اربعة ايام واختتمت في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء في مجلس الامن حول التشدد الاخير الذي ادخله زعماء بريتوريا على نظام الطوارئ، فقد منعت ١٧ منظمة معادية للتمييز العنصري من ممارسة اي نشاط سياسي في نهاية الشهر الماضي.

وحصل مشروع القرار، الذي رعته الدول الست غير المنحازة في مجلس الامن (الجزائر والارجنتين والنيبال والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا) على عشرة اصوات هي الدول الست غير المنحازة اضافة الى الاتحاد السوفييتي والصين والبرازيل وايطاليا. وامتنعت فرنسا واليابان والمانيا الغربية عن التصويت.

شمعون بيرس يكتشف:

الليكوديون كذابون وفاشيون

● تل ابيب ـ مسلسل الاتهامات بين الليكود والمعراخ لم ينته بعد. فقد شهدت جلسة لجنة «الامن والخارجية» البرلمانية، امس الاول الثلاثاء، قضية جديدة شغلت بال المجتمعين وهي: شمعون بيرس ضد امن الدولة ام لا ؟!

وافادت صحيفة «حدشوت» امس الاربعاء، ان اتهامات اعضاء الليكود في اجتماعاتهم تسربت الى وزير الخارجية حرفيا. واشارت الى ان الليكود يتهم بيرس بانه المسؤول الرئيسي عن عملية المجموعة المسلحة بالقرب من ديمونة بسبب سياسة «التفريط بارض اسرائيل» التي يعتمدها.

ولم تتوقف الاتهامات عند هذا الحد. فقد وصف عضو الكنيست حاييم كوفمان (الليكود)، خلال جلسة كتلته يوم (١٩٨٨/٣/٧)، شمعون بيرس بانه يشكل «الخطر الحقيقي والجدي على سلامة وامن الشعب الاسرائيلي باسره». وقد وصفه البعض الآخر بـ «الخائن». كما قال عضو الكنيست الليكودي يهوشع ماتسا انه «حتى الرئيس المصري حسني مبارك افضل بكثير لدولة اسرائيل من شمعون بيرس».

وكان بيرس قد هم بالانسحاب من جلسة لجنة الخارجية والامن في اعقاب توجيه عضو الكنيست بني شليطا (الليكود) اتهاما له بقوله ان بيرس «اوصى وزير الخارجية الامريكية بالضغط على الليكود». ورد بيرس على هذا الادعاء بعصبية وقال: «يوجد حد للفاشيين ولمختلقي الافتراءات وللكذابين. وحتى في عهد ايطاليا الفاشية لم تحدث امور من هذا النوع».

وعندما توجه عضو الكنيست دان مريدور (ليكود) لبيرس بقوله: «كلمة فاشيين ليست في محلها»، اجابه بيرس: «ما يفعله الليكود هو قتل للشخصية. ولذلك هذه اعمال فاشية منظمة وليست فاشية عادية».

وكان عضو الكنيست أبا ايبن (معراخ) قد هاجم اعضاء الليكود خلال الجلسة وقال: «لا ادعي انهم (اعضاء الليكود) «مكارثيون». فقد عرفت مكارثي شخصيا. وهو لم يقل مثل هذه الكلمات».

توفيق زياد يواجههم بالحقيقة فيردون عليه بالزعيق العنصري المسعور
(ص٦)

رئيس اتحاد الكتاب العرب يشارك في مؤتمر اثينا العالمي لنصرة القضية الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد من العاصمة اليونانية، هذا الاسبوع، الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، بعد ان شارك في مؤتمر اثينا العالمي لنصرة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد استمر عمل هذا المؤتمر يومين والقيت فيه عدة كلمات. وكان القاسم احد الخطباء فيه كما شارك في رئاسة المؤتمر. وفي اليوم التالي اشترك في لقاءات مع مختلف الاحزاب السياسية في اليونان وفي مقدمتها الحزب الشيوعي وحزب «الباسوك» الحاكم، وقام بزيارة لبعض احزاب المعارضة الاخرى واجريت معه مقابلات اذاعية وتلفزيونية وصحفية من جانب وسائل اعلام يونانية وعربية ومن دول اخرى.

هذا، وفي ختام المؤتمر صدر بيان واتخذت قرارات اكدت الدعم السياسي والمادي والمعنوي لانتفاضة الاراضي المحتلة.

تعاون اسرائيلي مصري للكشف عن موقع دخول المجموعة المسلحة

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاربعاء، ان اسرائيل ومصر تتعاونان فيما بينهما للكشف عن الموقع الذي تسللت منه المجموعة المسلحة من الحدود المصرية الى اسرائيل.

وقد باشرت قوات اسرائيلية ومصرية عملها بهذا الخصوص للبحث فيما اذا كان الفدائيون تسللوا فعلا من الحدود المصرية

رئيس الدولة يشن هجوما عنيفا على الثانويين رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● كفار سابا ـ شن رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس الاربعاء، هجوما عنيفا على الطلاب الثانويين اليهود الموقعين على البرقية الى وزير «الامن» يعلنون فيها رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

وقال هرتسوغ، في محاضرة القاها امام طلاب الثواني عشر في كفار سابا، امس، انه «اذا ما وصلنا الى مرحلة يقول فيها ابناء الشبيبة انهم يختارون الخدمة هنا ويرفضونها هناك فان ذلك يعني، عندئذ اننا نهدم، بايدينا، مجتمعنا ودولتنا»!!

ولم يتطرق رئيس الدولة، ولا بكلمة واحدة، الى النتائج والآثار المدمرة للمجتمع والدولة والاقتصاد والقيم الاخلاقية وكل شيء، والمترتبة على استمرار الاحتلال بكل ما يرتبط به من جرائم ارهابية مدمرة!

الغاء مؤتمر طبي عالمي في القدس احتجاجا على ممارسات الاحتلال الاجرامية

● تل ابيب ـ اعلن سكرتير نقابة الاطباء العالميين الدكتور اندري بينان، ان النقابة ترفض عقد المؤتمر الطبي العالمي في القدس بسبب ممارسات الاحتلال الاجرامية ضد الفلسطينيين.

وافادت صحيفة «عل همشمار» يوم الثلاثاء، ان النقابة قررت عقد المؤتمر في مونت كارلو.

ومن الجدير ذكره ان اسرائيل لم تستضف مثل هذا المؤتمر من قبل وكانت هذه هي المرة الاولى التي سيعقد الاطباء مؤتمرهم الطبي العالمي فيها.

قوات الاحتلال تستخدم مدفعا قاذفا للحجارة ضد المتظاهرين !!

● تل ابيب ـ افادت صحيفة «معريف» امس الاربعاء، بان قوات الاحتلال شرعت باستخدام سلاح جديد ضد المتظاهرين في المناطق المحتلة وهو مدفع قاذف للحجارة منصوب على شاحنة صغيرة.

وذكرت الصحيفة ان هذا «الاختراع» الجديد يتميز بوجود مدفع معدني مثبت بالسلاسل في مقدمة الشاحنة ذي مرونة كبيرة مزود بخزان يحتوي على كمية كبيرة من الحجارة يقوم جنود الاحتلال بقذفها على المتظاهرين الفلسطينيين.

وكان جنود الاحتلال قد باشروا باستعمال السلاح الجديد هذا، امس الاول الثلاثاء، في مدينة نابلس. وقد استطاعوا ـ حسب ما اوردته «معريف» امس ـ «تفريق المتظاهرين بسهولة» جراء قذف كميات كبيرة من الحجارة عليهم.

جورج بوش، بعد فوزه في الانتخابات التمهيدية:

انا واثق من انني سأكون الرئيس القادم للولايات المتحدة

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ حقق النائب الامريكي، جورج بوش، انتصارا كبيرا في النتائج الاولى للانتخابات التمهيدية في كنتاكي ـ اول ولاية تشهد المرحلة المهمة من الانتخابات التي بدأت يوم الثلاثاء. اما على الصعيد الدمقراطي فقد تقدم السناتور تينيسي ألبرت غور على حاكم ماساتشوستس، مايكل دوكاكيس.

وحصل بوش على ٥٨٪ من الاصوات وذلك من اصل ٤٤ بالمئة من الاوراق التي ظهرت نتائجها. اما السناتور في كنساس روبرت دول فقد حصل على ٣٢٪ وحصل المبشر التلفزيوني السابق بات روبرتسون على ١١٪.

ولدى الدمقراطيين حقق غور ٣٩٪ امام دوكاكيس (٢٣٪) والنائب ريتشارد غيبارت (٩٪).

ويذكر ان ٢٠ ولاية في الجنوب خاصة ينتظر ان تدلي باصواتها في هذه المرحلة لتنتخب ٢٥٪ من المندوبين لانتخابات المرشحين خلال الصيف المقبل.

واستنادا الى شبكتي التلفزيون «سي.بي.اس» و «ان.بي.سي» فان الرجلين، اللذين يخوضان السباق في كنتاكي يضمنان النصر وبوش ايضا في فلوريدا وفيرجينيا وجورجيا. اما جيسي جاكسون فسيربح، كما تقول الشبكتان، في جورجيا وفرجينيا ودوكاكيس في فلوريدا. وقد اعلن بوش بعد ظهور هذه النتائج، امس الاربعاء، انه واثق من انه سيكون الرئيس القادم للولايات المتحدة.

إستمرار «حرب المدن» بين العراق وإيران

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ تواصلت «حرب المدن» المدمرة بين العراق وإيران، أمس، مع إعلان الطرفين المتحاربين عن إطلاق صواريخ جديدة على بغداد وطهران.

وأفاد الناطق العسكري العراقي بسقوط صاروخ إيراني في احد الأحياء السكنية في بغداد. وان العراق أطلق صاروخي أرض أرض على العاصمة الايرانية، طهران، من طراز «الحسين» بعد لحظات من إعلانه سقوط الصاروخ الايراني على بغداد.

ومن جهة أخرى إستقبلت الدول الغربية بتحفظ خطوة الاتحاد السوفييتي الداعية الى تحرك مجلس الأمن الدولي.

وكان رئيس دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السوفييتية، فسيفولود اوليانتروف، دعا البلدين المتحاربين الى انهاء «حرب المدن» فورا وإبداء ضبط النفس، وذلك في مؤتمر صحفي عقده في المركز الصحفي للوزارة، أمس، للصحفيين الأجانب والسوفييت.

ونفى اوليانتروف مجددا أن تكون للاتحاد السوفييتي أية علاقة بالصواريخ التي تطلقها العراق على إيران.

وفد الحزب الشيوعي اليوناني يغادر البلاد، امس

● استفزاز «امني» وقح للوفد في مطار اللد ●

● تل ابيب ـ غادر البلاد امس (الاربعاء) وفد الحزب الشيوعي اليوناني برئاسة اوريستيس كولوزوف عضو المكتب السياسي ومسؤول دائرة العلاقات الدولية، الذي زار البلاد بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي مطار اللد تعرض الوفد لاستفزاز وقح من المسؤولين عن «الامن» الى حد استجواب الوفد حول مضمون مباحثاته مع النائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (!!!). وقد فتش موظفو «الامن» تفتيشا استفزازيا كل اوراق عضوي الوفد وصورها.

وكان في وداع الوفد جورج طوبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب.

وصدر بيان مشترك عن المباحثات سينشر غدا (الجمعة) في أثينا وتل ابيب. وستنشر «الاتحاد» غدا الجمعة النص الكامل للبيان المشترك ومقابلة صحفية مع رئيس الوفد.

احباط محاولة اختطاف طائرة في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ جاء في بيان لوزارة الطيران المدني في الاتحاد السوفييتي وزعته وكالة «تاس» ان مجموعة من المجرمين المسلحين حاولت امس الاول الثلاثاء، الاستيلاء على طائرة تابعة للخطوط السوفييتية الداخلية للهرب بها الى الخارج.

واوضح البيان انه جرت السيطرة على قراصنة الجو.

ولم تكشف وزارة الطيران المدني عن الملابسات التي احاطت بمحاولة الاختطاف او المكان الذي جرت فيه.

واقتصر البيان على ايضاح ان الطائرة هي من طراز «توبوليف ـ ١٥٤» كانت تقوم برحلة بين ايركوتسك (سيبيريا الشرقية) ولينينغراد عبر كورغان، سيبيريا الغربية.

واوضح البيان، ايضا ان المساعدة الضرورية قدمت ميدانيا الى الركاب واتخذت التدابير اللازمة لضمان امنهم وان تحقيقا فتح لبحث ملابسات ذلك.

اكثر من مئة من ابرز الكتاب والفنانين والاكاديميين اليهود والعرب يوقعون على

صيغة اتفاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الاول

● الكتاب والفنانون والاكاديميون الفلسطينيون يردون: هذا مشروع السلام الذي تتوق اليه شعوبنا

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» ـ «اننا ندعو حكومة اسرائيل الى فتح باب المباحثات فورا مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تنفيذ اتفاق السلام المقترح هذا في اطار مؤتمر دولي او اي اطار آخر يكون مقبولا على الاطراف المعنية. ومع بدء المفاوضات تلتزم الاطراف بالتوقف عن اعمال العنف ضد بعضها البعض».

هذا ما جاء في اتفاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الاول من نوعه الذي نشره ممثلو «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير» في مؤتمر صحفي عقدوه امس (الاربعاء) في تل ابيب. واشترك فيه كل من يورام كانيوك وسلمان ناطور والبروفيسور نتان زاخ ويعقوب بيسر وعاموس كينان وسهام داوود والبروفيسور ارييه سيمون ويهوشوع سوبول.

ويتضمن «مشروع السلام» الذي قرأته الشاعرة سهام داوود ووزع في نهاية المؤتمر الصحفي باللغتين العبرية والعربية خمسة مبادئ، هذا نصها:

١ـ اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، في جميع المناطق التي احتلتها اسرائيل منذ حرب الايام الستة ١٩٦٧، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢ـ تعترف هذه الدولة الفلسطينية ذات السيادة بحق دولة اسرائيل في العيش بسلام وامن ضمن حدود ما قبل حرب الايام الستة. وبالمقابل، تعترف اسرائيل بحق الدولة الفلسطينية في العيش بسلام وامن في حدودها هي.

٣ـ الدولتان المستقلتان ـ اسرائيل وفلسطين، توقعان بينهما على اتفاق سلام وكذلك على اتفاق عدم اعتداء متبادل. وستكون هناك حاجة لضمانات دولية ملائمة لتأمين سيادة الدولتين وسلامتهما في حدودهما المعترف بها.

٤ـ القدس، مجردة من السلاح وبحدود مفتوحة ويعيش فيها الشعبان جنبا الى جنب في طمأنينة، هي عاصمة لدولة اسرائيل وهي، في الوقت نفسه، عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

٥ـ كل الاجراءات لاقامة الدولة الفلسطينية وحتى اقامتها فعليا تتم

● البقية على ص٥ ●

● احد رجال الشرطة الاسرائيلية يقتاد شابة فلسطينية شاركت في مظاهرة النساء الفلسطينيات في القدس المحتلة بمناسبة يوم المرأة العالمي يوم ٨ آذار الجاري والتي فرقها رجال الشرطة بالغاز المسيل للدموع وبالقوة. (صورة من و.ص.ف)

المجلس الوزاري المقلص يعجز عن الحسم:

شمير: الحكومة سترفض «مشروع شولتس»!

بيرس: شمير في واشنطن رئيس حزب لا حكومة!

● القدس ـ فشل رأسا حكومة «التكتل القومي»، الليكود والمعراخ، امس ايضا، في التوصل الى قرار وموقف موحد تعتمده الحكومة فيما يتعلق بالتحرك الامريكي الجديد في اطار «مشروع شولتس» الكامب ديفيدي.

فقد انتهى اجتماع المجلس الوزاري المقلص، امس الاربعاء، دون اتخاذ اي قرار يدل على موقف واضح من حكومة اسرائيل، برأسيها، ازاء «المبادرة» الامريكية وذلك بعد ان اصر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على عدم اجراء تصويت على «المشروع» الامريكي وانما اقتصار الاجتماع على اجراء نقاش حوله.

ويصر شمير على عدم التصويت على «مشروع شولتس» لا في المجلس الوزاري المقلص ولا في الحكومة قبل سفره الى واشنطن وانما بطرح «المشروع» للتصويت فقط بعد عودته من الولايات المتحدة الامريكية.

وقد جاء شمير الى اجتماع المجلس الوزاري المقلص بهذا الموقف بعد ان حظي بتأييد غالبية وزراء الليكود في الاجتماع الذي عقدوه قبيل اجتماع المجلس الوزاري المقلص ببضع دقائق.

وكان وزير الاسكان دافيد ليفي الوحيد من بين وزراء الليكود الذي طالب باجراء التصويت على «مشروع شولتس» قبل سفر شمير الى واشنطن مؤكدا على «ضرورة اتخاذ قرار يؤكد رفض حكومة اسرائيل لهذه المبادرة»! وقال ليفي، في اجتماع وزراء الليكود وفي اجتماع المجلس الوزاري المقلص، ان سفر شمير الى واشنطن بدون قرار واضح وحازم من جانب حكومة اسرائيل سوف يفسر في واشنطن على انه ليس لاسرائيل موقف وقرار بشأن القضية الاكثر مصيرية بالنسبة لمستقبلها!

ورد شمير على ليفي بالقول انه «لا شك في ان الحكومة سترفض مبادرة شولتس» حتى بعد ان يعود من واشنطن. وعقب ليفي على ذلك بمخاطبة شمير: «انت، اذن، تعترف بأنه ليس لك امل في تغيير شيء في هذه المبادرة»! ثم اقترح ان يتفق المعراخ والليكود على تقريب موعد الانتخابات وعلى تحديد موعد مقبول على الطرفين لاجرائها قبل موعدها المحدد.

ومقابل موقف غالبية وزراء الليكود طالب وزراء المعراخ باجراء التصويت على «مشروع شولتس» قبل مغادرة رئيس الحكومة الى واشنطن وذلك لقطع الطريق عليه ومنعه من الوصول الى واشنطن «بوصفه رئيس حزب وليس رئيس حكومة» ـ حسبما قال القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

هذا واعلن يتسحاق شمير انه لن يسمح باجراء التصويت على «مشروع شولتس» في الحكومة في جلستها القريبة يوم الاحد المقبل علما بأنه سيغادر البلاد الى واشنطن في ساعة متأخرة من مساء اليوم نفسه، الاحد.

احتجاجا على جرائم الاحتلال:

البرلمان الاوروبي يرفض المصادقة على البروتوكولات التجارية بين «دول السوق» وبين اسرائيل!

● ستراسبورغ ـ و.ص.ف ـ رفض البرلمان الاوروبي، امس، اعتماد البروتوكولات الثلاثة التي تحدد العلاقات التجارية والمالية بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبين اسرائيل وذلك بسبب احداث الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واحتجاجا على ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة.

وعليه فان رفض اعتماد البروتوكولات الثلاثة حالت دون استغلال حكومة اسرائيل تصدير منتوجاتها الصناعية والزراعية في دول السوق الاوروبية والاستفادة من قروض بنك الاستثمار الاوروبي بقيمة اجمالية تصل الى (٦٣) مليون وحدة حسابية اوروبية (٧٨١ مليون دولار).

وستتعرض البضاعة الاسرائيلية الى الكساد وخاصة تجارة الزهور حيث من المتوقع ان تخسر اسرائيل جراء هذه العملية (١٠) آلاف دولار سنويا.

محمد ملحم يؤكد ان قتل المواطنين الآمنين يضر بقضية السلام في المنطقة

● عمان ـ ندد محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس بلدية حلحول الاسبق، بعملية «ديمونة» التي راح ضحيتها ثلاثة مواطنين إسرائيليين إضافة الى المسلحين الفلسطينيين الثلاثة وقال انه يعارض عموما كل عمل مسلح ضد المدنيين وان عملية كهذه من شأنها أن تضر بقضية السلام في منطقة الشرق الأوسط.

من نتائج الانتفاضة

تناقص عدد «القادمين الجدد»

● تل ابيب ـ ذكر رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، اوري جوردون، في رسالة وجهها الى رئيس الحكومة اسحاق شمير ان عددا من اليهود الذين قدموا طلبات للهجرة الى اسرائيل قد الغوا او اجلوا قرارهم ـ هذا ما ذكرته «يديعوت احرونوت» امس.

ويضيف جوردون في رسالته ان مقدمي الطلبات يعللون قراراتهم بان اسرائيل لا تستغل الامكانيات والاحتمالات لتحقيق السلام مع جاراتها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائما جزئيا وتهب رياح شديدة في شمال البلاد ومركزها ويحتمل سقوط أمطار محلية. اما في الجنوب فيكون الجو مغبرا. ويتوقع ان يكون الجو، غدا الجمعة، غائما جزئيا وتخف حدة الرياح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل ـ ١١° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٢° ● القدس وضواحيها ـ ١٤° ● السهل الداخلي ـ ١٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ١٩° ● البحر الميت ـ ٢٣° ● ايلات والعربة ـ ٢٤°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٨/٣/٩)

العملة	«شيخ»
● دولار امريكي*	١,٥٧٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٠,٩٣٩٤ ش.ج
● مارك المانيي	٢,٨٨٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٣٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٧٤٨ ش.ج
●● للمسافرين	١٨٦٤٠ ش.ج
●والسوده	١,٦٤ ـ ١,٦٦ ش.ج

الجزائر تطلب رسميا عقد قمة عربية إستثنائية لدعم الانتفاضة بشكل عيني

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قدمت الجزائر رسميا، أمس، الى الجامعة العربية طلبا لعقد قمة عربية غير عادية لبحث السبل لدعم أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين يواصلون إنتفاضتهم التي دخلت شهرها الرابع.

وكان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، طلب لعقد قمة عربية غير عادية للغرض المذكور في نهاية الشهر المنصرم، شباط ، حيث اكد في خطابه انه يجب الا تكتفي القمة بتسجيل الوضع فحسب، بل يجب إتخاذ تدابير ضرورية لدعم شعب الانتفاضة ماديا ومعنويا، وأسف لكون الرساميل العربية المودعة في المصارف الغربية تعزز من بطش قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة

ووافق رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات، فورا على هذه الدعوة مؤكدا أن المنظمة ستطلب من القمة دعم الانتفاضة وتأييد تصعيدها ومواجهة المؤامرة الأمريكية الرامية الى إحباط الشعب العربي الفلسطيني والسيطرة عليه.

هذا وكانت كل من اليمن الشمالي والكويت واليمن الدمقراطي والسودان والأردن وتونس اعربت في وقت لاحق عن تأييدها لعقد هكذا قمة.

وكان الأمين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، إستقبل، يوم الثلاثاء الماضي، في تونس مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية الجزائرية، محمد القادري، الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، بالغرض المذكور.










● عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ●

مؤتمر نسائي في اليونان دعماً للانتفاضة، بقيادة باباندريو الزوجة

● اثينا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يعقد في اثينا، يوم السبت (بعد غد)، مؤتمر كبير دعما لانتفاضة الشعب الفلسطيني واستنكارا لجرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة. وقد بادرت الى هذا النشاط منظمة النساء اليونانيات بقيادة مارجريتا باباندريو، زوجة رئيس الحكومة.

وكانت باباندريو قد وجهت الى المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر دعوة حارة للمشاركة في المؤتمر، واستجابت لانغر للدعوة. ولكنها وبسبب وعكتها الصحية بعثت بتحية الى المؤتمر تعتذر فيها عن عدم الحضور الاضطراري وتحاول ان تعوض عن ذلك بتقديم صورة خطية عن جرائم الاحتلال ضد الشعب الاعزل وبالمقابل عن التصدي البطولي الذي تشارك فيه النساء ايضا. كما تتكلم عن نشاط قوى السلام في اسرائيل. وتحيي النساء اليونانيات على تضامنهن الحار.

استقبال حافل لخالد عبد الناصر في الجزائر

● خالد تلقى عروضا للاقامة في عدة عواصم عربية حتى موعد عودته للقاهرة ●


● خالد عبد الناصر ●

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الاهالي»، في عددها الاخير، ان خالد جمال عبد الناصر، نجل الرئيس المصري الراحل قام، في مطلع الشهر الجاري، بزيارة الى الجزائر استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها مع كبار المسؤولين في جبهة التحرير الوطني الجزائري.

ويعتقد ان المباحثات تناولت العرض الجزائري الذي قدم رسميا لخالد للاقامة بالجزائر حتى موعد المحاكمة وهو التوقيت الذي حدده خالد عبد الناصر للعودة للقاهرة واصبح مرجحا الآن ان ينهي خالد اقامته المؤقتة في بلغراد في وقت قريب ويسافر الى الجزائر رغم ان مسؤولا يوغسلافيا كبيرا اكد من قبل ان بلاده لم تتلق اي طلب رسمي من مصر بطلب تسليمه اليها كما ان خالد لم يطلب اللجوء السياسي الى يوغسلافيا. وقد استقبل خالد عبد الناصر استقبالا حافلا في العاصمة الجزائرية. ومما يذكر ان خالد تلقى عروضا عديدة من بعض الحكومات العربية للاقامة في عواصمها حتى موعد عودته للقاهرة.

وعلى صعيد آخر نفى رئيس جامعة القاهرة، محمود نجيب حسني، فصل الدكتور في الهندسة خالد عبد الناصر من كلية الهندسة واكد انه ما زال عضوا في هيئة التدريس في الجامعة.

واضاف رئيس الجامعة في تصريحه: ليس من حقي ولا من حق احد فصل عضو بهيئة التدريس.

تحطيم باب مكتب مراسل «الشعب» في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حطم جنود الاحتلال، امس، باب مكتب مراسل صحيفة «الشعب» في غزة، حكمت يرزق، وحاولوا ارغام شبان فلسطينيين على القاء اطار مشتعل داخل المكتب (وفشلوا في ذلك). وعندما حضر المراسل هددوه بانه سيلقى ما هو اسوأ في المرة القادمة.

الولايات المتحدة والباكستان يعرقلان الانسحاب السوفييتي من افغانستان

*** المخابرات الامريكية تؤكد ان الحكومة الافغانية قوية جدًا، سياسيًا وعسكريًا، ولذلك تنصح بافشال الجهود لتحقيق السلام في افغانستان * اقامة ٤ احزاب معارضة افغانية وادخال ٧ معارضين الى الحكومة ***

● جنيف ـ عن «الاهالي» القاهرية ـ تشكك الدوائر الدبلوماسية المقربة وذات الاطلاع على المباحثات غير المباشرة حكومتي افغانستان وباكستان تحت أشراف دييغو كوردوفيز، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة في جنيف، في امكانية التوصل الى نتائج نهائية في هذه الجولة، بعد التحول المفاجيء، في الموقف الامريكي والباكستاني. فقد تعثرت المباحثات طوال السنوات الست الماضية ـ رغم الوصول الى اتفاق واضح حول وقف اطلاق النار وعودة اللاجئين الافغانيين ومنع التدخل الخارجي لاصرار الولايات المتحدة وباكستان على برنامج وموعد الانسحاب السوفييتي.

ورغم اقدام الاتحاد السوفييتي على مبادرته الاخيرة التي ازالت آخر عقبة في سبيل التوصل الى اتفاق سلام. فقد فوجيء العالم بباكستان تغير موقفها، وتعلن انها لن توقع على اي اتفاق يتعلق بالانسحاب السوفييتي، ومن ثم امتناع الحكومة الباكستانية عن التدخل في افغانستان، مع حكومة افغانستان الشرعية برئاسة د. نجيب الله. واعلنت باكستان تشكيل حكومة ائتلافية من جماعات المعارضة الموجودة بها، لتحل محل الحكومة الحالية. ورغم ان الولايات المتحدة الامريكية اعلنت في البداية معارضتها لربط التوقيع على اتفاق جنيف بتشكيل حكومة ائتلافية الا انها عادت فجأة في الاسبوع الماضي لتأييد الموقف الباكستاني، وتعلن عن تخليها عن التفاهم الذي تم في لقاء شولتس ـ شيفارنادزه، محاولة ربط تعهدها بعدم التدخل الخارجي بتشكيل حكومة ائتلافية في كابول.

وتؤكد مصادر غربية وشرقية مطلعة في جنيف، ان هذا التحول المفاجيء في الموقف الباكستاني الامريكي، يرجع الى تقارير اخيرة قدمتها المخابرات المركزية الامريكية الى البيت الابيض، اكدت فيها ان انسحاب القوات السوفييتية قد بدأ بالفعل، وان حكومة كابول التي يشكل حزب الشعب الدمقراطي الافغاني العصب الاساسي فيها، اصبحت في مركز قوة من الناحية العسكرية والسياسية وطبقا لهذه التقارير فان القوات المسلحة الافغانية وصل تعدادها الى (٤٠٠) الف عسكري بما في ذلك تشكيلات مختلفة من المتطوعين الشعبيين. ومن الناحية السياسية فان سياسة المصالحة الوطنية التي انتهجها الحزب وامينه العام، د. نجيب الله، والتي تقلد بموجبها (٢٧) من المعارضين مناصب قيادية هامة، ودخل بموجبها سبعة منهم للحكومة، وقام على اثرها لاول مرة في تاريخ افغانستان اربعة احزاب معارضة، قد حققت مزيدا من الشعبية للحزب، وقد وصف مسؤول سوفييتي كبير موقف حزب «الشعب الدمقراطي» قائلا..«ان الحزب قوة قومية ذات نفوذ لا يمكن بغيابها الوصول الى تطبيع الوضع في افغانستان وحولها. ولا شك ان الحزب بانتهاجه سياسة المصالحة الوطنية، اثبت انه يملك شجاعة الارتفاع فوق المصالح الحزبية الضيقة من اجل صالح الشعب كله».

● نجيب الله يكلف الجبهة الوطنية الأفغانية التفاوض مع المعارضة ●

● إسلام أباد ـ «و.ص.ف» ـ كلف الرئيس الأفغاني، محمد نجيب الله، الجبهة الوطنية التي تعتبر نواة لوحدة الأحزاب السياسية الأفغانية إجراء إتصالات مع مجموعات «الدوشمان» المعارضة للنظام الدمقراطي في أفغانستان من أجل التوصل الى المصالحة الوطنية وتوقيع بروتوكولات بين الطرفين إذا لزم الأمر.

وأفادت وكالة «بختار» الأفغانية الرسمية التي إلتقطت في الباكستان بأن الجبهة الوطنية الأفغانية تضم أكثر من مليون عضو من المستقلين والمؤيدين لاجراء مصالحة وطنية.

وذكرت الوكالة أن نجيب الله إعتبر، يوم السبت الماضي، أمام الاجتماع الاستثنائي الموسع للجبهة الوطنية الذي عقد في العاصمة الأفغانية، كابول، أن واجب الجبهة الوطنية أن تتحول الى منظمة فعلية إجتماعية سياسية مستقلة والعمل على تحقيق المصالحة الوطنية.وأضاف أن تشكيل حكومة إئتلافية يعتبر المهمة الرئيسية لمجالس الجبهة الوطنية.

وخلص الرئيس الأفغاني الى القول: علينا أن نتحاور بجرأة مع المعارضة وتنفيذ المبادرات الداعية الى المصالحة الوطنية لما فيها منفعة الشعب الأفغاني.

● الخلافات تنهشهم ●

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ توجت الاستقالة المفاجئة لاحد زعماء تحالف «المجاهدين» بداية الاسبوع الحالي وهو صبغة الله مجددي، الخلافات العميقة في وجهات النظر التي تتآكل منذ زمن طويل تحالف احزاب المعارضة الافغانية السبعة ويمكن أن تؤدي الى انفجار التحالف، حسب ما رأى المراقبون.

واستقال مجددي يوم الثلاثاء الماضي من تحالف احزاب المجاهدين السبعة التي تتخذ من بيشاور شمال غرب الباكستان قاعدة لها بسبب الضغوط التي يمارسها الاصوليون الموالون للخط المتصلب ونده، امس الاربعاء، بباكستان التي تدعم حسب رأيه زعماء الاحزاب الاصولية واجبرت المقاومين على اعلان تشكيل حكومة مؤقتة» للمجاهدين.

وكانت احزاب التحالف اعلنت في ٢٢ شباط المنصرم تشكيل حكومة.

وفي حديث نشرته، امس الاربعاء، صحيفة «فرونتير بوست» في بيشاور اتهم الزعيم المستقيل للجبهة «الوطنية لتحرير افغانستان» الحكومة الباكستانية، ايضا، بانها اعطت (٧٥٪) من المساعدة المخصصة للمجاهدين الى الاحزاب الاصولية.

وذكر مصدر حسن الاطلاع ان التشكيلات الاصولية الاسلامية وخصوصا حزبي اسلامي «راديكالي اسلامي» بزعامة غلب الدين حكمتيار استفادت كثيرا من توزيع المساعدة وهي امريكية في غالبيتها التي قدمتها الى الاحزاب السبعة التي تعترف بها السلطات في اسلام اباد.

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان خلافات حادة جدا وقعت اخيرا بين مجددي وحكمتيار خلال اجتماع عقدته الاحزاب السبعة قبل تعيين رئيس الحكومة المؤقتة.

وتدرس الجبهة «الوطنية الاسلامية» وهي احد الاحزاب الثلاثة «المعتدلة» بزعامة بير سيد غيلاني المقرب من مجددي امكان ترك التحالف اذا انسحبت جبهة «التحرير الوطني لافغانستان» نهائيا من التحالف.

بنما تهدد بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة

● بنما ـ «و.ص.ف» ـ كشف المستشار في وزارة الخارجية البنمية، خوان انطونيو تاك، ان حكومة بنما تدرس حاليا جديا احتمال قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية.

واعلن تاك في مؤتمر صحافي متلفز يوم الثلاثاء، أن قطعا محتملا للعلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية سيكون اجراء عنيفا من الطبيعي ان تدرس حكومة بنما احتمالات اتخاذه. وحضر المؤتمر الصحافي، أيضا، وزير الخارجية، خرجي اباديا ورئيس بلدية بنما ومدير قسم الشؤون المتعلقة بالاتفاقية حول قناة بنما دانيال دلغادو.

واشار ابادبا الى انه اعطى تعليماته الى سفير بنما في الامم المتحدة، خورخي ريتر، ليطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن يدرس وضع بنما اضافة الى الاعتداء الاقتصادي الواضح للولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى وقعت، يوم الثلاثاء، مواجهات عنيفة في شوارع بنما بين قوات الامن وتظاهرة كانت تطالب برحيل رجل بنما القوي الجنرال مانويل نورييغا.

واعتبرت الصدامات، التي جرت في وسط بنما وضاحيتها، الاعنف منذ اقصاء الرئيس اريك دلفال في ٢٦ شباط الماضي.

وتدخلت فرق مكافحة الشغب لتفريق المتظاهرين مستعملة القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه. وقام المتظاهرون برفع متاريس في نقاط عدة من المفارق الاساسية لوسط العاصمة مما تسبب بزحمة خانقة استمرت حتى بداية المساء. ولم تعط اية معلومات حول اعتقالات محتملة.

وبسبب الانتشار المكثف لقوات الجيش في المدينة الغى ائتلاف المعارضة تظاهرة ثانية كانت مقررة.

ويذكر ان الاحزاب السياسية المعارضة للجنرال نورييغا توصلت الى اتفاق يرمي الى تشكيل حكومة «مصالحة وطنية».

وكان التوتر اشتد في البلاد اثر اقفال المؤسسات المصرفية، الذي تقرر يوم الجمعة الماضي بعد الحظر المالي الحقيقي الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية على بنما.

كاتب يهودي امريكي يدعو يهود العالم الى الخروج عن صمتهم ازاء ما يحدث في المناطق المحتلة

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ دعا الكاتب اليهودي الامريكي، ألفرد ليلينتال، اليهود في الولايات المتحدة والعالم الى الخروج عن صمتهم وتبني موقف ينسجم مع اليهودية في مواجهة التصرفات الدنيئة للجيش الاسرائيلي مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقد وجه ليلينتال هذا النداء، خلال لقاء مع الصحفيين عقده في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، التي زارها الكاتب الامريكي في طريق عودته من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، حيث امضى اسبوعين. وقال: ان الموقف الذي التزمه، حتى الآن، اليهود الامريكان في مواجهة القمع الاسرائيلي هو موقف متواطيء، باعتبار ان المجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين هي انتهاك فاضح للمبادىء اليهودية نفسها.

واوضح ليلينتال، الذي قدم نفسه على انه مناضل يهودي معاد للصهيونية، انه بعث الى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، الذي تزامن وجود ليلينتال في الاراضي المحتلة مع زيارته الى اسرائيل، برسالة بواسطة القنصل الامريكي يعرض فيها الممارسات غير الانسانية للجنود الاسرائيليين وكل ما رآه وسمعه، واضاف «حاولت كخبير في النزاع العربي ـ الاسرائيلي ان اقنعه بأنه اذا كانت الولايات المتحدة تريد، فعلا، قيام سلام في المنطقة فان ذلك يمر بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني».

واعرب ليلينتال عن اعتقاده بان على الولايات المتحدة ويهود العالم كافة ممارسة ضغوط على اسرائيل لاحضارها الى طاولة المفاوضات، مشيرا الى ان الانتفاضة الفلسطينية وعمل وسائل الاعلام العالمية حطما «صورة الدولة العبرية المسالمة والدمقراطية».

سقوط ٦ شهداء بينهم شيخ

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع دخول الانتفاضة الاكبر في المناطق المحتلة شهرها الرابع، يوم امس، سقط برصاص قوات الاحتلال ثلاثة شهداء هم جميل حسن حجاز (١٩ عاما) من ترمسعيا (رام الله) ومحمد فارس عثمان (١٨ عاما) من سلواد (رام الله ايضا) وبسام ابراهيم بدارين (٢٥ عاما) من السموع (الخليل) وشيع الى مثواه الاخير الشيخ حسن عبد الحليم النتشي (٩٠ عاما) الذي ظل يعاني (منذ ١/٢٩ الماضي) من الآلام بعد اصابته بثلاث رصاصات في قدمه في اثناء صعوده الى باص في مدينته نابلس.

وفي خانيونس في القطاع فارقت الطفلة سناء سمير عبيد (٤٠ يوما) جراء تأثرها بالغاز الكثيف الذي القي في مخيم المدينة. وفارق الحياة الطفل يوسف حسونة ٣١ شهورا من دير البلح للاسباب نفسها.

واعترف راديو «صوت اسرائيل» بالنجاح الشامل والمهيب للاضراب العام في جميع انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة، امس، باعتباره «يوم الغضب على الصهيونية» ربان «الاحداث» (اقرأ مظاهر الاحتجاج على الاحتلال) شملت «كافة المناطق» وشملت هذه المظاهر، التظاهر ونصب المتاريس والحواجز ورشق القوات الاحتلالية والسيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وكانت اعنف هذه الاشتباكات في قرية سلواد (حيث سقط شهيدان) والسموع ومخيمات بلاطة والفارعة وطولكرم وقلنديا وشعفاط اضافة الى طوباس وحلحول ودورا وابو ديس والقبة والجديرة وطولكرم وغيرها وغيرها.

وفيما يلي بعض التفاصيل عن هذه المظاهر وضحاياها.

● رام الله ـ ففي قرية سلواد وترمسعيا جرت اشتباكات عنيفة بعد تظاهرة للاهالي باشتراك شبان من القرى المجاورة الذين يعانون من استفزازات وتحرشات مستوطني «شيلو» وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن قادة الدوريات هم الذين كانوا يطلقون النيران (سلواد ومخيم الفارعة) باتجاه الشبان مما ادى الى مقتل وجرح العديد منهم.

وفيما تمكن الاهالي من نقل الشهيد جميل حجاز من المستشفى (رام الله)، كان اصيب في خاصرته لم تعرف تفاصيل اضافية عن الشهيد «محمد» الذي اصيب برصاص في وجهه.

وعلم ان قريتي سلواد وترمسعيا تعيشان حالة حصار مطبق خاصة بعد سقوط الشابين الشهيدين.

● نابلس ●

وفي مخيم بلاطة حيث جرت مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال افاد شهود عيان ان «المعدات الحديثة» حسبما وصفها «صوت اسرائيل» لم تتمكن من اخماد جماهير المخيم فاطلقت الرصاص باتجاه الاهالي واصيب عدد كبير بينهم حالات خطرة ابرزها الشاب يحيى عبد الله الجمال (١٩ عاما) الذي اصيب برصاصة في قلبه وادخل، في ساعة متأخرة من يوم امس الى غرفة العمليات في مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس. وادخل معه ايضا الشاب محمد ابراهيم ابو خيس (١٩ عاما) وهو في حالة خطرة بعد اصابته في خاصرته بالرصاص. وادخلت الى المستشفى نفسه ايضا فريال علي دعسان نفيسة (٤٠ عاما) بعد كسر يدها اليسرى بهراوة. واصيبت صديقة قاسم (٤٠ عاما) برضوض مختلفة جراء ضربها بهراوات وكذلك اصيبت بعيارات مطاطية في رجليها.

واشار شهود عيان ان المصابين نقلوا بسيارات خاصة بعد ان رفضت قوات الاحتلال السماح لسيارات الاسعاف بالدخول الى المخيم لنقل المصابين.

من جهة ثانية افاد مراسل خاص ان الشاب رائد عبد فتوح (١٦ عاما) من مخيم بلاطة ايضا قد كسرت جميع اسنانه اضافة لكسر في فكيه بعد ان اصيب، عن قرب، بعيار مطاطي وقد ادخل المستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وفي جولة ثانية من الاشتباكات في المخيم شوهد احد الجنود وهو ينقل في سيارة اسعاف عسكرية بعد اصابته بالحجارة في راسه بينما اصيب كل من عطا احمد يوسف (٣٥ عاما) بشظايا رصاص في رجله اليسرى وفتحية الباشا بكسر باليد وناديا قاسم (١٩ عاما) بعيار مطاطي في يدها اليسرى كما اصيب آخرون برضوض.

وجاء من مخيم بلاطة ان «المعدات الحديثة» كما روى شهود عيان عبارة عن «مدفع» مجهز على ما يشبه «الجرافة» ومزود بسلال ملأى بالحجارة يقوم بقذفها بكميات كبيرة.

على صعيد آخر فقد ادخل المستشفى المواطن مصطفى عطية عساف (٥٣ عاما) وهو من بديا بعد تعرضه للضرب بالهراوات على راسه من قوات الاحتلال.

● طولكرم ●

وشهدت مدينة طولكرم وقراها اشتباكات متفرقة وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيمها واستمرت استفزازات مستوطني «ارييل» لقرية كفر حارس.

● جنين ●

وبالمثل شهدت جنين ومخيمها وقراها عدة صدامات ورفعت الاعلام الفلسطينية في يعبد وعرابة بينما حاصرت قوات الاحتلال بلدة طوباس. اما مخيم الفارعة فكان مسرحا لاشتباكات وصدامات عنيفة اصيب فيها نحو عشرة مواطنين باصابات مختلفة نقل عدد منهم للمستشفى. كما اصيب ثلاثة مواطنين من قرية جبع نقلوا للمستشفى واصيب شاب رابع بالرصاص على طريق (جنين ـ نابلس) قرب قرية برقين خلال اشتباك مع قوات الاحتلال.

اما قباطية فيستمر حصارها وفرض حظر التجول فيها منذ (٢٥) يوما متواصلا.

● الخليل ●

كانت السموع ابرز مناطق الخليل في صدامات الامس حيث سقط الشهيد بسام بدارين واصيب آخرون.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة تميز يوم امس، كما في الضفة الغربية بالاضراب الشامل الذي شل حركة المواصلات العامة، اضافة الى مسيرات حاشدة كانت تطوف الاحياء بعد زيارة اضرحة الشهداء الذين سقطوا خلال الانتفاضة.

وكان سقط في دير البلح، يوم امس الاول، الطفل يوسف حسونة (٣ شهور) بعد ان كان تعرض للغازات. ويوم امس سقطت الطفلة سناء سمير عبيد ابنة الاربعين يوما من الاسباب نفسها وهي من مخيم خانيونس.

على صعيد الاصابات فقد بلغت اكثر من (١٠١) اصابة اما هذا العدد، وهو للذين تلقوا علاجات وادخلوا المستشفيات فقد توزع على ما يلي: مستشفى الشفاء (١٨ اصابة) والمستشفى «الاهلي» (٩ اصابات) وهما في مدينة غزة. عيادة الوكالة في مخيم جباليا (٢٤ اصابة). عيادة مخيم النصيرات (٦ اصابات). عيادة مخيم دير البلح (١٤ اصابة). عيادة مخيم المغازي (٢٢ اصابة). مستشفى «ناصر» في خانيونس (٣ اصابات). عيادة رفح (٥ حالات). ويتضح من توزيع هذه الاصابات الاماكن التي شملتها اعمال الاحتجاج في قطاع غزة التي نفصلها في عدد لاحق ايضا.

اكثر من نصف اعضاء مجلس الاتحاد العام للنقابات في الضفة معتقلون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية البيان التالي:

«طيلة سنوات الاحتلال ظلت الجماهير العمالية تتعرض لاقسى وابشع اساليب الاضطهاد التي يمارسها المحتلون، مقدمة عشرات الشهداء والمبعدين ومئات الجرحى والمعتقلين، علاوة على الممارسات القاسية التي يتعرض لها عمالنا من قبل المتطرفين والسلطات في مواقع عملهم، بالاضافة الى الخصميات العالية من اجورهم بشكل ضرائب بلا اية مسوغات او تقديم خدمات بديلة او موازية مع استمرار الفصل التعسفي واستلاب الحقوق في الاجر والتعويض واصابة العمل.

في ظل هذا النهج الهادف الى ضرب جماهيرنا العمالية، وتشتيت دورها وتمزيق وحدتها باعتبارها القاعدة الاساسية والاصلب للنضال والاستقلال الوطني، فانه لمن الطبيعي ان تطال هذه الممارسات الحركة النقابية وتعمل على شل دورها والغاء فعاليتها، فعمدت سلطات الاحتلال بشكل منظم لتنفيذ تلك المهمة، ودأبت على اقتحام النقابات، واعتقال النقابيين والتعرض لهم وشل دور النقابات تعسفا وترهيبا.

وفي سياق انتفاضة شعبنا الباسلة، التي فجرها مطالبا بالاستقلال ورفض الاحتلال كان نصيب الحركة النقابية وافرا للمزيد من القمع والاضطهاد، فجرت مداهمة العديد من المقرات النقابية واعتقال المتواجدين فيها ومنها (١) ـ نقابة عمال المؤسسات العامة / طولكرم (٢) ـ نقابة عمال المؤسسات العامة / قلقيلية (٣) ـ نقابة عمال المؤسسات العامة / القدس.

كذلك فقد جرى اعتقال هيئات ادارية بكاملها، حتى وصلت الامور الى حد اعتقال اكثر من نصف اعضاء مجلس الاتحاد الذي يبلغ ثمانية وثلاثون عضوا اعتقل منهم لغاية الآن عشرون عضوا.

كما اعتقل اثنان من الهيئة التنفيذية للاتحاد التي يبلغ عددها سبعة وهما النقابي مفيد عرقوب من رام الله حيث تنتظره محكمة يوم ١٢/٤/١٩٨٨ والنقابي يوسف ظميري حيث اعتقل اداريا منذ منتصف شباط الماضي.

ان الاتحاد العام وهو يرفض هذه الاجراءات التعسفية التي تتعارض مع حرية العمل النقابي والاعلان العالمي لحقوق الانسان يتوجه لكافة الحركات النقابية والتقدمية في العالم وفي اسرائيل مناشدا مساندته في المطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا ووقف هذه الاجراءات ليستطيع ممارسة مهامه ومسؤولياته النقابية» «المجد للشهداء، الحرية للمعتقلين».

جنود الاحتلال يقتحمون قرية السيلة الحارثية ويعتدون على البيوت والشبان ثم... يقطعون الكهرباء

● السيلة الحارثية ـ من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ـ دخلت سيارة عسكرية صباح يوم الثلاثاء (٨/٣/٨٨) الى قرية السيلة الحارثية «قضاء جنين» وأعلنت من خلال مكبرات الصوت عن منع التجول. كذلك اعلنت أن القرية منطقة عسكرية مغلقة. وقامت بعد ذلك قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي بمداهمة البيوت، فاعتدت بوحشية على الأهالي وحطمت ما طالته ايديها من اثاث.

وقامت القوات المعتدية تساعدها الطائرات المروحية بملاحقة الشباب الذين هربوا الى الأحراش واعتقلت العديد منهم. وعرف من بين المعتقلين: عدنان محمد جرادات وعبد الباسط عيسى شواهنة ووليد متعب طحاينة واحمد شواهنة ورياض محمد إسماعيل جرادات وخالد حسين جرادات ومصطفى فارس بشير جرادات ومحمد فارس جرادات ومروان محمود جرادات وأحمد جرادات وعمر ناجي جرادات وسمير محمد جرادات وعلي حسن درويش جرادات وعدنان احمد فارس جرادات وحلمي طحاينة وطاهر علي عثمان زيود وإياد أحمد زيود ورياض محمد إسماعيل وابو عماد السعدي وابو رضوان طحاينة وعمر عارف جرادات ومؤيد متعب طحاينة وقاسم فارس جرادات وتيسير زيود وشاهد زيود وعبد الكريم محمود ناصر.

وقامت القوات المعتدية بقلع اشجار الزيتون وتخريب المزارع القريبة من قريتي السيلة الحارثية واليامون حيث خربت حوالي خمسة دونمات من الاراضي المزروعة باشجار الزيتون والواقعة في مدخل القرية على طريق حيفا ـ جنين. وتعود ملكية هذه الاراضي الى مواطنين من السيلة الحارثية هم: ابو مازن ابو الخير، عبد اليوسف طحاينة، ومحمد فارس ابو هنده. كذلك خربت القوات المعتدية جزءا كبيرا من حديقة المدرسة المحاذية للشارع.

وقام الجنود باقتحام بناية المجلس البلدي وسيطروا على مفاتيح محركات الكهرباء، ومنعوا بامر من الحاكم العسكري تشغيل المحركات التي تزود القرية بالكهرباء..

امس الأول، الثلاثاء
اشتباكات واسعة وعمليات تكسير عظام وقمع في مختلف انحاء قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مخيمات ومدن قطاع غزة، يوم امس الاول (٣/٨)، مظاهرات واشتباكات واسعة مع قوات الاحتلال. وتعرض الاهالي لعمليات قمع ومداهمات واختطاف وضرب وحشي. استخدم الجنود خلالها الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية والرصاص واعقاب البنادق. ووقعت مواجهات عنيفة بين عائلات باكملها وبين عشرات الجنود.

وننشر فيما يلي، تفاصيل عن بعض هذه المواجهات:

● مخيم جباليا ●

● شن جيش الاحتلال عمليات مداهمة مكثفة على منازل اللاجئين الفلسطينيين في بلوك ٤ وبلوك ١٠ في مخيم جباليا. ووقعت صدامات عنيفة، خصوصا امام منزل عائلة الدقس فاصيب رب العائلة سلامة الدقس (٦٠ عاما) بكدمات في مختلف انحاء جسمه. واصيبت زوجته حليمة (٥٠ عاما) باصابات مشابهة واصيبت الابنة سلوى (٢٥ عاما) بعيارات مطاطية ونارية. كما اصيبت شقيقتها رحاب (١٧ عاما) بعيارات مطاطية.

● منطقة «النصر ـ الشيخ رضوان» ●

● وشاركت المجنزرات العسكرية في قمع المتظاهرين في منطقة «النصر ـ الشيخ رضوان» في مدينة غزة. ورد الاهالي برشق الحجارة على قوات الجيش التي داهمت المنازل.

وحاول الجنود اختطاف الشاب مروان حمزة الحملاوي (٢٧ عاما) وانهالوا عليه بالضرب بسادية ووحشية قل مثيلها. فاصيب بكسر مضاعف في الساق اليسرى وكسرين في اليد اليمنى.

وكانت والدته، في هذه الاثناء، تشتبك مع الجنود، وترشهم الرمل في وجوههم. وتمكن الاهالي من الحيلولة دون اختطاف الشاب.

وقذفت قوات الاحتلال الاهالي بغاز اعصاب. فاصيبت سارة وسيم السوسي (٣٥ عاما) بالاختناق ونقلت الى المستشفى.

وبرزت مشاركة النساء في مختلف المظاهرات والاشتباكات التي وقعت، ايضا، في مناطق الشجاعية والصبرة وشارع الوحدة وشارع عمر المختار. واصيب، خلال ذلك، العديد من الاهالي.

● تحطيم وتكسير ●

وكانت قوات الاحتلال اختطفت، ليلة الاثنين ـ الثلاثاء، الشاب علاء فوزي مناع (١٩ عاما) من منطقة «الزيتون» في غزة. ونقلته الى معسكر «انصار ـ ٢». وفي الواحدة والنصف بعد منتصف الليل القته على مدخل مستشفى «الشفاء» بعد ان ضرب بوحشية.

وعثر، امس الاول، على الشاب حسام رمضان احمد (٢٣ عاما ـ من جباليا)، في الشارع وقد اصيب بكسر في الجمجمة وجرح بطول ٥ سم في الرأس. وهو لا يزال في حالة غيبوبة.

وحاصرت قوات ضخمة مخيم «الشاطيء»، الذي كان المواطنون فيه كسروا نظام حظر التجول يومين متتاليين، واقامت اكوام الرمل على مداخله واحاطتها بالاسلاك الشائكة. وكانت العديد من نساء المخيم اجهضن بسبب الغاز المسيل للدموع، الذي قذفته قوات الاحتلال بكثافة على المنازل قبل ثلاثة ايام (راجع «الاتحاد» امس).

● مخيم المغازي ●

واستمرت الاشتباكات في مخيم المغازي (المنطقة الجنوبية)، امس الاول، ايضا في ساعات المساء. والتقى مراسلنا في المستشفى عائلة الجريحة صبحة علي الصلاحات (٥٠ عاما)، فقالوا ان قوات الاحتلال قذفت المخيم بغاز شديد التأثير ولونه اصفر ويسبب الاختناق بسرعة.

● البريج وخانيونس ●

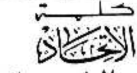
وشددت قوات الاحتلال، امس الاول، حظر التجول الذي كانت فرضته قبل ذلك بيوم واحد على مخيم البريج. وعلى الرغم من ذلك كسر الاهالي حظر التجول واشتبكوا مع قوات الاحتلال.

كذلك كسر الاهالي في خانيونس حظر التجول واصطدموا بقوات الاحتلال. ووقعت اصابات في صفوف الاهالي.

وعلم ان ٢٠ اصابة، من بين ٦٦ اصابة عولجت في عيادة خانيونس، كانت من عائلة ابو حطب. وشمل ذلك الجدة عائشة (٧٥ سنة) والطفل محمد ابو حطب وشقيقه هبة ابو حطب.

وفي مخيم رفح، حيث وقعت اشتباكات في منطقتي الشابورة و «يبنة»، اصيب الشاب حمدان ابو حدايد بعيار ناري في الساق اليسرى.

وبلغ عدد الاصابات في قطاع غزة، بما فيها الاغماء والاختناق بالغاز والتكسير والجرح بعيارات نارية ومطاطية، اكثر من ١٥٠ اصابة عولجت في المواقع التالية: مستشفى الشفاء ـ ٣٠ اصابة، «الاهلي» ـ ١٥ ، العيادة السويدية ـ ١٠ ، عيادة جباليا ـ ٢٥ ، عيادة دير البلح ـ ٢٣ ، عيادة المغازي ـ ٢٤ ، عيادة النصيرات ـ ٦ ، عيادة خانيونس ـ ٢٢ اصابة .



الى كل اليهود المعارضين للاحتلال ـ الف تحية!

□ على الرغم من التحريض الهستيري المنظم والمكثف الذي تقوم به المؤسسة الحاكمة ضد الشعب العربي الفلسطيني وخصوصا ضد الانتفاضة، لتلويث عقول الناس في اسرائيل ودفعهم الى تبرير القمع الاحتلالي وتأييده، فاننا نلاحظ ان المعارضة لأعمال القمع والمعارضة للاحتلال والدعوة الى حل سياسي للصراع والمطالبة بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال وبالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، تتزايد من اسبوع الى اخر.

نحن ندرك بان القطاعات الشعبية والهيئات والشخصيات التي تتململ وتعارض نهج الحكومة لديها منطلقات مختلفة وبعضها لا يصل الى كل الاستنتاجات المنطقية المطلوبة. ومن هنا يجب ان نرى الامر الجوهري وهو تصدع «الاجماع القومي» وتزايد البحث عن بديل عقلاني، عن حل واقعي، تزايد البحث عن مستقبل الحياة والطمأنينة بديلا للتقتيل والقمع والحروب.

هذا الاسبوع ارسل اكثر من (٨٠٠) ضابط في الاحتياط رسالة الى رئيس الحكومة شمير يطالبونه فيها «بتفضيل السلام على حلم ارض اسرائيل الكاملة»، وبين هؤلاء (٩٦) ضابطا برتبة بريغادير.

كذلك تقام يوم السبت القادم مظاهرة كبرى في تل ابيب تنظمها حركة «السلام الآن» لمطالبة شمير، عشية سفره الى اسياده في واشنطن، بأن يسعى للسلام مع الفلسطينيين. وفي اليوم نفسه تقام مظاهرة لحركات الشبيبة التابعة للاحزاب «العمالية ـ الصهيونية» تحت الشعارات نفسها.

وصدر امس بيان الكتاب والشعراء والفنانين اليهود والعرب وعليه اكثر من مئة توقيع (دفعة اولى) يطالبون فيه بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس الانسحاب الكامل ومفاوضة م.ت.ف لإقامة السلام الدائم على اساس دولتين لشعبين ـ اسرائيل وفلسطين.

ولقد صدق الكاتب العبري ا. ب. يهشواع عندما قال في مقابلة مع صحيفة «انترنشنال هيرالد تربيون» ان الاكثرية الساحقة من المثقفين العبريين المبدعين اصحاب الاسماء البارزة، حقا، هي ضد الاحتلال وتريد سلاما مع الفلسطينيين وتطالب، في سبيل هذا، بمفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقبل هذا، كان بيان اساتذة الجامعات والباحثين النفسيين واتحاد الكتاب العبريين ورابطة المسرحيين في اسرائيل، ناهيك عن المقالات والتصريحات الصادرة عن ابرز الشخصيات الفكرية مثل البروفسور يهوشفاط هركابي والبروفسور يشعياهو ليبوفيتش والكاتب يزهار سميلانسكي وغيرهم.

اننا ندعو الى التعامل بكل احترام وامل مع هذه اليقظة الانسانية المتزايدة في المجتمع اليهودي، مع رؤيتنا الواضحة ان الانعطاف الحقيقي لم يتم بعد، بل هو يحتاج الى نضوج والى قوى دافعة له. لتعجيله يجب ان تكون الجماهير العربية وقواها الوطنية والثقافية والفكرية جزء منها.

اليوم، اكثر من اي وقت مضى، يجب ان تطرح الجماهير العربية وهيئاتها، في اجماع شامل قدر الامكان، برنامج السلام العادل والواقعي، لتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة، الى جانب دولة اسرائيل، اولا لان هذا هو الطريق لتصفية النزاع واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني، وثانيا لاننا بهذا البرنامج ندعم قوى السلام في المجتمع اليهودي وتعزز نشاطها وتعمقها في المستقبل. بل اننا بهذا الموقف نساهم بخلق القاعدة المشتركة، الصلبة، للتعاون اليهودي ـ العربي، داخل اسرائيل، في سبيل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

كأبناء للشعب العربي الفلسطيني وكأقلية قومية فلسطينية داخل دولة اسرائيل، لنا مصلحة مباشرة في هذه العملية السياسية الدمقراطية ـ الانسانية، في المجتمع اليهودي ـ الاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

نقاش مع ابناء البلد، نقاش مع زملاء

عن الشعارات واصول العمل المشترك

● بقلم : سميح غنادري ●

● ننشر، فيما يلي، الحلقة الثانية والأخيرة من مقال الرفيق سميح غنادري. وكنا نشرنا الحلقة الأولى في عدد الثلاثاء ١٩٨٨/٣/٨ ●

● لا نريد ابادة اسرائيل، بل نريد منع ابادتها لنا. لا ننتفض لاقامة دولتنا في الجليل بل لمنع اقامة دولتهم في الخليل، فلا تتبرعنّ الضحية بشقلبة هذه المعادلة. يكفينا تزوير القاتل! ●

● لا نعتبر المظاهرات مظاهراتنا الخاصة ولا الجماهير ملكنا ولكن لا يجوز لأحد ان يعتبرها مطيته، وهذا ليس تطاولاً بل منعاً للتطاول، وليس دعوة لفك التحالف وانما لتشديده: حلفاء بقدر الالتزام ببرنامج التحالف ●

● اقل من التنظيرات التورجية، واكثر من الممارسات الثورية ●

من باب المفروغ منه انه لا تجوز المساواة بين تطرف الضحية وتطرف القاتل. ولكن هذا لا يعفي الضحية من ضرورة وعيها. ان الكفاح العادل يتطلب اساليب ووسائل وشعارات عادلة، وواقعية ايضا. ونقول هذا ليس خوفاً من القاتل، بل حرصاً على عدالة قضية الضحية وسعياً لتحقيق مآربها باسرع ما يمكن من الوقت وبأقل ما يمكن من التضحيات، ولحشد اكبر عدد ممكن من القوى لتحقيق هذه المآرب.

وما من ضحية انتصرت على عدوها باتباع او بتبني اساليبه، او بمباراته في تطرفها ومغامرتها. ولقد تعلمت الضحية الفلسطينية ـ الا بقية بقايا منها ترفض ان تعي التجربة ـ ان عدوها ليس فقط لم يرتجف، رعباً، من شعاراتها المغامرة، وانما رقص طرباً، وقام بترجمتها وطباعتها على اسطوانات وكراريس الى لغة شعبه والى عدة لغات عالمية ووزّعها مجاناً، لمنع فتح اعين شعبه وأعين الانسانية على حقيقة كونه هو القاتل، وعلى حقيقة عدالة وانسانية قضية الضحية.

لا اريد اغضاب احد من الزملاء، ولكن اقولها صراحة: لو كنت حاكماً صهيونياً اسرائيلياً، ولو لم يتبرع عدوي في المتراس الآخر بخدمتي عن طريق شعارات لا مسؤولة ومتطرفة وغير واقعية، لدسست بينه من يساعدني على هذه المهمة. ولكن لماذا «لوه هذه»؟ او لم يفعلها حكام اسرائيل!؟

لذا يحق لنا مطالبة الضحية ـ ونحن جزء منها، وقضيتها هي قضيتنا ـ ان تعي انه ما من مزاودة قومجية او مبالغة ثورجية أخافت عدواً او حققت حلاً، وانما كثيراً ما نزلت عليه برداً وسلاماً وكانت عائقاً اضافياً امام امكانية تحقيق حل.

لذا تصاب بأشد الاستغراب، وبعد هذه التجربة الغنية لشعبنا على مدى اكثر من اربعين عاماً، وما حلته من مآس، وآلام وتشريد، عندما يغمز ابو صخر (الراية ٨٨/٢/٢٦) في اتجاهنا معيباً علينا الموافقة على قرار التقسيم في حينه. فهذا ليس تطرفاً قومياً وانما هو اشبه بولدنة قومجية. وهذا ليس مزاودة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والفلسطيني وانما على م.ت.ف ايضا وعلى وعي قيادتها، اليوم، لفداحة نتائج تفويت تلك الفرصة التاريخية في حينه. تقول هذا مع اعادة تأكيدنا ان المسؤول الأساسي عن هذا كان وبقي ذلك الثالوث الدنس من استعمار وصهيونية ورجعية عربية.

ان م.ت.ف اليوم لا تقبل بقرار التقسيم، وانما بأقل منه بكثير. وها هو شعب الانتفاضة يوقف كل العالم على رجليه، مطالباً بدولة في الضفة والقطاع المحتلين. فلقد خبر هو الآخر، وعلى جلده، ان شعارات اما كل شيء او لا شيء، لم تكن ابداً شعارات ثورية وانما كانت ثورجية كلامية سترت عجز البعض وخيانة البعض الآخر.

لذا كان من الاجدر بمن يعتبر نفسه في صداقة استراتيجية مع الاتحاد السوفييتي ان يعي كم كان الاتحاد السوفييتي، مثلاً، مصيباً وبعيد النظر وحريصاً على قضية شعبنا عندما وافق على قرار التقسيم ليس كأفضل قرار اطلاقاً، او كقرار العدالة المطلقة، بل كأفضل قرار فعلاً في ظل الظروف التي نشأت في حينه. والأمر نفسه يقال اليوم. فالأجدر بالجميع اليوم ان يعوا عندما يزاودون في برامجهم وشعاراتهم، انهم يناقضون بهذا ايضا برنامج الاتحاد السوفييتي ـ الذي هو برنامجنا ايضاً ـ فهل اصبح هو الآخر من دعاة التفريط والأسرلة؟!

وعندما نقرأ في «الراية»، بين الحين والآخر، سيلاً من المديح والتقييم للاتحاد السوفييتي وللصداقة معه، ينتابنا شعور من الاعتزاز والتقدير. ولكن لا نستطيع طرد هذه الفكرة من رؤوسنا يا زملاء، لا يضر اقل من المديح للاتحاد السوفييتي واكثر من محاولة تفهم مواقفه وشعاراته وعدم المزاودة عليها.

وتأتينا زميلة من صومعتها الجامعية في القدس، في هذا الوقت بالذات، وعبر الاذاعة الاسرائيلية، لتبلغ مواطني البلاد «ان هدف الانتفاضة تحرير يافا، وليس الضفة فقط». ويأتي زملاء لها ليهتفوا في المظاهرات «الجليل قبل الخليل» و«بطل بنفع الا المدفع» وبه «صهيوني عائش، اعطيني البندقية» و«م.ت.ف ـ اسرائيل لا» و«علم واحد مش علمين، ودولة واحدة مش دولتين»... الخ. افلماذا التزوير يا ديور ـ الراية ٢/٢٦ ـ هل ناقشنا حول شعار: بالروح بالدم نفديك يا فلسطين!!

نريد ان نعتقد ان كل هذه الشعارات، وما شابهها، هي من باب الحرقة الثورية، وهي كما ترون شعارات قد تكون براقة وعاطفية وجذابة، بل ومسكرة. ولكنها ببساطة غير صحيحة ولا تقف على اية تربة واقعية ولا توجد لها اية تغطية. وهذا ما كان يسميه لينين «بالجملة الثورية» ـ بمسارية كلمات دون تغطية ودون ثورية عملية. والحال فان الفلسفة الثورية عليها ان تكون فلسفة ممارسة ثورية وليست تنظيراً ثورجياً.

وهذه الشعارات، عدا ما للشاء عنها اعلاه، هي مزاودة واضحة ايضاً على م.ت.ف وعلى برنامج وبيانات الانتفاضة. فلقد قرأنا بيانات الانتفاضة لكننا لم نجد هنالك ليس فقط شبيه هذه الشعارات.

وانا لم نجد الاصرار العقلاني والثوري على انسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع واقامة دولة فلسطين، ولم نسمع احداً يطالب بتحرير الجليل قبل الخليل. فلا ابن الخليل انتفض لهذا ولا ابن الجليل تظاهر في سبيل ذلك. كذلك نعرف، ويعرف العالم معنا، انه حتى شعب الانتفاضة لم يطلق رصاصة حتى الان، في انتفاضته، وانتصر على مدافع عدوه، فما معنى «بطّل ينفع الا المدفع»، في الجليل والمثلث، ومع من المدفع؟ ومن يريد عن طريقه وقف الانتفاضة؟

كذلك نتفهم شعار ابن الخليل «م.ت.ف ـ اسرائيل لا»، كتعبير عن اصراره بطرد الاحتلال، ولكن اهذه هي معركة ابن الناصرة وابن حيفا، ومعهما كل القوى الدمقراطية اليهودية؟ وهل هذا ما ينتظره منهم ابن الخليل، اصلاً، ام يريد وقفتهم الى جانبه لتخلصه من الاحتلال؟

وقس على هذا في دحض سائر الشعارات الشبيهة. فعلى من هذه الشنشنة القومجية وباسم من تنطق؟ هذا طبعاً عدا عن تناقض هذه الشعارات كلياً مع برنامج لجنة المتابعة والتي تنظم وتقود مثل هذه المظاهرات المشتركة، وتضغط في سبيل اشراك اوسع الفئات اليهودية فيها، بمن فيها الصهيونية، اذا كانت هذه تقف ضد جرائم الاحتلال. اما الزملاء، الثوريون ـ ومجرد كلام في كلام ـ يطالبون بالبنادق للصهاينة الذين على التل، ومتى؟ في الوقت نفسه الذي الفت فيه حتى م.ت.ف، في دورتها الوحدوية الأخيرة، في الجزائر ولأول مرة، شرط ان تكون القوى التقدمية الاسرائيلية «معادية للصهيونية» حتى تتعاون معها. ويزاود هؤلاء الزملاء، علينا باسم م.ت.ف وبرنامجها والالتزام به. لا ليس باسمها ينطقون ولا لبرنامجها ينشون!

ولم نسمع احداً يتلقف مثل هذه التصريحات والشعارات الا امثال شمير وكتبته، من مسؤولين وصحفيين عنصريين، في محاولة مدروسة منهم للتحريض على حملة التضامن المتصاعدة للجماهير العربية في اسرائيل وللقوى الدمقراطية اليهودية مع الانتفاضة.

● المقاومة العقلانية وحدها، خدمت وتخدم الثورة ●

ليعش المتاقون في محراب هتافاتهم. ولتصدر اذاعة المنشقين من دمشق النداء تلو النداء عن اتساع الانتفاضة الى الجليل والمثلث. فهذا لن يغير من الواقع الموضوعي شيئاً: للانتفاضة اهدافها الواضحة والمحددة، وحدودها كذلك. والمهمات المطروحة ووسائل النضال المتبعة ليست هي واحدة بين سكان الجليل والخليل. وما هو طبيعي وضروري ومطلوب هنالك ليس هو الطبيعي والضروري والمطلوب هنا. وهذا ما يفهمه اولاً شعب الخليل، ولذا يقيّم عالياً شعب الجليل في مظاهراته واضرابه واعماله النضالية تضامناً معه ووقوفاً الى جانب انتفاضته. ولا يعتبر هذا مجرد «مسيرات كشفية» او «استعراضات كنسية» ـ كما تكتب الراية (٢/٢٦) ـ اذا لم تسر تحت امثال تلك الشعارات ايا للعار!).

لقد وصلت رسالة الانتفاضة، رسالة شعبنا الى العالم: لا نريد ابادة اسرائيل، نريد وقف ابادتها لنا. لا نريد القاءها في البحر، نريد وقف القائها بنا في الصحراء، وتيه المنافي. لا نطالب باقامة دولتنا في الجليل، نريد منع اقامة دولتهم في الجليل.

فلا يتبرعن احد بتشويه هذه الرسالة التي اصبحت تغزو بقوة اكبر ومتزايدة اوساطاً واسعة من الجماهير اليهودية. ولينتبه الزملاء، ولو فقط، الى درس اننا لم نهتف «اذبحوا اليهود» في اضراب «يوم السلام»، ولكن لم يبق مسؤول حكومي ولا صحيفة عنصرية الا والصقوا بنا هذا الهتاف الكاذب. لقد ارادوا لنا ان نهتف ذلك!

ان المعركة الآن ليس حول شرعية وجود اسرائيل او عدم هذه الشرعية. وانما هكذا تريد اسرائيل تصوير المسألة لتشويه اهداف كفاحنا العادل ولمنع تفتح اعين شعبها ولبلبلة العالم. المعركة الآن حول شرعية حق شعبنا بطرد الاحتلال وباقامة دولته في الضفة والقطاع. كلما اوصلنا هذه الحقيقة اكثر الى العالم والى شعب اسرائيل نفسه. وكلما ازداد كفاحنا بناء على هذا البرنامج الواقعي، قربت فرص الحل. فلا يتبرعن احد ـ ومن ابناء الضحية بالذات ـ بشقلبة هذه المعادلة. لذلك عندما ننادي بالعقلانية لا ندعو للجبن، يا ابا صخر، ولا اعتقد انك ستناقشني حول شجاعة الشيوعيين وسائر شعبهم في مواجهة السلطة حتى عندما كانوا لوحدهم. وانما ننادي برفض «شجاعة» مجرد اطلاق الشعارات، الخاطئة والتي لا يوجد لها اي رصيد ولا تساعد على حشد القوى «على اليمين القومي والأممي»، ولا تخدم ـ موضوعياً ـ الا العدو.

وغريبة هذه التزفزة «الرايابتية» (نسبة الى «الراية») كلما سمع الزملاء، كلمة «عقلانية». وكان الاحرى بهم ان يتذكروا على الأقل جملة لينين ـ أفلا يعلن بعضهم تبنيه للماركسية؟! ـ حين قال: «ان من يريد ان يفكر قليلاً، او يتذكر على الأقل تاريخ الحركة الثورية في روسيا، يرى بسهولة ان المقاومة العقلانية في وجه الرجعية هي وحدها التي تخدم الثورة».

وكان الأجدر بهم ايضاً ان يتذكروا تحذير آباء الماركسية من طرح الشعار في غير وقته المناسب، ودون ان يفرضه الواقع الموضوعي وبدون اجراء حساب موضوعي ودقيق للقوى ولاصطفافها وتناسبها على الصعيدين المحلي والعالمي. هذا الى جانب التحذير من خطر الاعتقاد ان مزاجنا الملتهب مزاج موضوعي وجماهيري، ومن مغبة القفز على المراحل الموضوعية واستعداد الناس... الخ. هل نتابع؟ ام ان هذا هو ايضاً «تحريف للدايلكتيك» و«مرض فلسفي» يعبر عن فلسفة مريضة.

فلنتابع، على الأقل، ذلك التحذير اللينيني الرائع من ان الثوري الذي يتبع اساليب وشعارات تسهل على عدوه الانتقال من المناداة بقمعه الى قمعه فعلاً ليس بثوري. ولنتابع نصيحة ديمتروف الى اولئك الذين لا يطربون الا لشعاراتهم الرنانة ولا يفهمون ضرورة العمل وسط الجماهير ووفق استعدادها، ووفق متطلبات المرحلة، ان من الأجدر به ان ينسحب الى الغابة ليقيم هنالك له صومعة للعبادة الذاتية!

ونحن لا نطالب بهذا بالذيلية. وانما نطالب بفهم ضروريات مراحل النضال والواقع الموضوعي وبتجنيد الجماهير للمهمات الآنية، حتى نستطيع الانتقال واياها الى مراحل ارقى وارقى.

● مصدر الثقة بالحزب وبالجبهة ●

يعترف ابناء البلد بدورنا. ويعرفون انه ما من اضراب تحقق او يمكن ان يتحقق الا اذا اعطى الحزب والجبهة موافقتهم على ذلك. ولكن، وبناء على هذا، يستنتج بعضهم اننا صمّام امان في وجه ثورية الجماهير. فيا للعار! هذا في الوقت الذي لم تشهد فيه هذه الجماهير اي عمل ثوري نضالي جماهيري الا وكان الحزب، ومن ثم الجبهة، وقوده وطليعته. لذلك الاحرى بهم ان يتساءلوا كيف تأتى هذا؟ لماذا لا يكون الاضراب اضراباً الا بموافقة الحزب والجبهة؟ لماذا تتبنى الجماهير شعاراتنا؟ ولن يجدوا جواباً واقعياً وصحيحاً الا هذه الحقيقة بكل بساطتها ودلالتها: لأن الشعب يثق بحزبه وبجبهته. ولا يمكن للشعب ان يختار «صمّامه» ليكون طليعته. بل ان الشعب هو الذي نصب هذه الطليعة طليعة من خلال خبرته وتجربته الغنية. ولماذا؟ لأن هذه الطليعة ليس فقط لا تزاود ولا تغامر وانما تعيش نبض الجماهير وغمه. ولا تطرح الشعار المناسب الا في الوقت المناسب. ولا تستهويها لعبة المباراة في طرح الشعارات الثورجية. وكانت وبقيت المعبر الأمين عن كل اماني الوطنية وبشجاعة ثورية وعقلانية.

استعيدوا تاريخ هذه الأقلية القومية في اسرائيل، وعندئذ ستواجهكم حقيقة أصلب من الصوان: لا يمكن فصل تاريخ هذه الأقلية القومية عن تاريخ حزبها، والعكس صحيح. وكلما كان يزداد نفوذ الحزب كانت تنمو فعالية وشجاعة نضالية هذه الجماهير. والعكس صحيح. كلما كان يقوى شعبنا اكثر على شجاعة المواجهة، كان يزداد نفوذ حزبنا وجبهتنا.

● حلفاء بقدر الالتزام ببرنامج التحالف... ●

لذلك، يا زملاءنا في ابناء البلد، اننا لا نبحث عن ذرائع لفك التحالف كما تلمح «الراية» (٨٨/٢/٢٦) ولكننا نصر على ابسط قواعد التحالف والعمل المشترك: حلفاء بقدر الالتزام ببرنامج التحالف. اذ لا يمكن ان يوجد عمل مشترك بدون الالتزام ببرنامج وبشعارات العمل المشترك. فليس الرفاق هم الذين يتحرشون بابناء البلد بهدف «اخراسهم» في المظاهرات، وانما بعض الزملاء، من ابناء البلد يضربون بكل اصول العمل المشترك بعرض الحائط. واذ يعترض الناس، بمن فيهم الرفاق على هذا، فانما يقومون بذلك ليس من منطلق اعتبار المظاهرة مظاهرتهم والجماهير جماهيرهم وانما من منطلق عدم اجازة اعتبار البعض للمظاهرة ولجماهيرنا مطية له.

ولم يطالب احد ابناء البلد بان يتنازلوا عن برامجهم وشعاراتهم ورفع الاعلام التي يريدون في نشاطاتهم الخاصة. ولكن طولبوا وسيطالبون دوما بالالتزام باصول العمل المشترك. وهذا ليس تطاولاً، بل منعاً للتطاول. وخصوصاً ان ابناء البلد يشتركون في اجتماعات لجنة المتابعة ويوافقون على قراراتها.

وسأكشف لكم «سراً». عندما وكّل كاتب هذه السطور، من قبل لجنة الاعلام ولجنة التنظيم المحلية، لاعداد شعارات لمظاهرة الناصرة، قام بنفسه بمراقبة نفسه. وخصم من بين ملفات الشعارات المتوفرة بين يديه عشرات الشعارات مثل «عاش الاتحاد السوفييتي الصديق الصدوق لشعبنا» و«تحياتنا لبلد اكتوبر» و«ما يحميها ما يحميها الا عمالها وفلاحيها»... الخ. فهل سأتهم بأني «انتهازي» و«متخاذل» و«متنازل عن «خطى الاستراتيجي» وعن فهم «البعد الاجتماعي لكفاحي»... الخ. في سبيل دراوشة وأبو عصبة كما يلمح الدبور ضد نسيم ابو خيط؟! (الراية ٨٨/٢/٢٦).

لا ابداً. لقد التزمت باصول العمل المشترك وبالشعارات الموحدة لهيئات العمل المشترك. هذا دون التنازل ابداً عن مبادئي الأساسية. فلماذا يصعب هذا الالتزام على ابناء البلد؟!

واذ نتناقش فان معركتنا الان انزال العلم الاسرائيلي من على مدن المناطق المحتلة وليس رفع العلم الفلسطيني في الناصرة وحيفا. نقول هذا حرصاً على العلم ـ الذي لا نريده ايضاً ان يرفع بالخفية ـ وعلى وحدة المتظاهرين، عرباً ويهود، وهيئاتهم التي قررت المظاهرة وشعاراتها، ومنعاً لتفويت اية مؤامرة سلطوية مبيتة. وعندما يرفض ابو صخر هذا مقارنا الامر برفعه في اليونان مثلاً، او بتصويره على غلاف مجلة «الفدء» و«حسابات البيع والشراء»، كما لا يخجل ان يكتب ـ فيا للعار ـ لا يبقى لدينا ما نرد به على مثل هذه الرعونة والفجاجة في الطرح والمقارنة.

اما ان يصل الأمر بالطعن بفلسطينيتنا لأننا شيوعيون، اعضاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فهذا ما لا يمكن تحمله. وخصوصاً عندما يضيف يؤاب بار (الراية ٨٨/٢/١٨) ان المهمة الآن «فلسطنة اليهود وليس أسرلة العرب» ـ هل تصدقون هذا فعلا؟! ـ فاتركوا هذه الصنعة يا زملاء لكامل ظاهر «والوطن» فزلم التكديث ومن لف لفهم «وأشطره» في هذه المزاودة بين «الاسرلة» و«الفلسطنة». اما السلطة فكانت ترقص دوماً طرباً لهذه الفلسطنة المتأمركة، حتى لو لُفت بالعلم الفلسطيني.

حاشاكم هذه اللعبة. فلستم بتكديت ولا بتأمركين. ولكن على من يدعي، على الأقل، فهم البعد الاجتماعي للصراع القومي ان لا يدنس قلمه بافتعال التشكيك بقومية الشيوعيين وبفلسطينيتهم. وان لا يحاول تعليمهم الدروس من منطلق انه يتكلم من على منصة الصعيد والبعد الفلسطيني تجاه الشيوعيين المتأسرلين. فما من احد صان فلسطينية هذه البقية لشعبنا، في وطنها، وحافظ على هويتها القومية وجلاها هوية قومية دمقراطية، اكثر من هذا الحزب وصحفه ونواديه وادبائه!

أفلا تلاحظون يا زملاء الى اي منحدر تنحدرون بهذا! ثم، بالمناسبة، ما بال فرسان الكفاح ضد «اليمين الفلسطيني» و«زعانفته» و«البرجوازية الفلسطينية المتأمركة» و«السادانية الفلسطينية» و«ايتام الصهيونية» يناقشون نقاش التكديت، وتصمت «رايتهم» صمت القبور تجاه فلسفتها وممارساتها، بل وتطلق احياناً كلمات المسايرة في اتجاهها؟!

نريد اعتبار الأمر كبوة همام. لكن نريد التحذير من ان مغبة افتعال المعارك مع الشيوعيين قد توصل اصحابها حتى الى ايتام مستنقع اتفاق عمان، الذين بزوا الجميع في المزاودة القومجية!

نقول هذا لا تشكيكاً، وانما من باب الحرص على وطنية ابناء البلد. ونقول هذا لا دعوة لفك التحالف والاعمال المشتركة، بل من اجل المزيد منها. ونقول هذا ليس نقاشاً بين اعداء، بل بين زملاء، يتربص بهم مليون عدو وعدوا ولنبق زملاء!

● شعب الانتفاضة ـ وحدة شباب وعلى الاصول الكفاحية ●

(تصوير «الاتحاد» الناصرة)

حدث في مخيم الامعري!

● تقرير: «مها» ـ رام الله المحتلة ●

● خلف الحواجز الاسمنتية، المحروسة بأعداد كبيرة من الجنود، يتجمهر وسط زقاق المخيم نساء وأطفال، يلتفون حول سيارة تابعة للجنة الشعبية في المخيم، كل ينتظر دوره لاستلام حصته من الكاز والحليب الذي تقوم اللجنة بتوزيعه، في وقت أصبحت فيه هذه المواد (الكاز والحليب والغاز واللحوم والخضار) مفقودة تماماً من المخيم طوال فترة الحصار التي استمرت ١٥ يوماً.. وفي الوقت نفسه تقوم سيارة أخرى تابعة لوكالة الغوث بجمع الاطنان من النفايات التي تراكمت طوال فترة الحصار، اذ لم يكن يسمح للاهالي بالخروج من أبواب منازلهم للتخلص من النفايات، ولم يكن يسمح، أيضاً، لعمال الوكالة بجرف اطنان النفايات التي تراكمت في المكان المخصص لها في المخيم، الامر الذي سبب العديد من الامراض واحدث روائح كريهة جداً في المخيم.

بالقرب من أحد الطوابير، توقفنا مع نساء من المخيم قدمن من زقاق وحارات مختلفة للحصول على حصصهن من المواد التي يجري توزيعها.

بين الاحاديث التي كانت تتناقل بين الاهالي، كانت النساء، وعن واقفات يتحدثن عن قصة سميرة جمال في أثناء الحصار، وسميرة صبية شابة من المخيم، لديها طفلتان، احتجزت هي وسيدة اخرى من المخيم طوال الليل تحت الثلج والمطر في الساحة التي تجاور الحاجز الاسمنتي الذي اقاموه في بداية الحصار على مدخل المخيم الرئيسي.

واحداث القصة كما رواها الأهالي تقول:

«اضطرت سميرة في احدى ليالي الحصار (الليلة التي سقطت فيها الثلوج الى الخروج بهدف البحث عن القليل من الكاز الذي افتقد في المخيم، لتدفئة جسمي طفلتيها النحيلتين، اللتين ترتجفان من البرد، فخرجت من البيت، وركضت في الزقاق المجاور.. دقت على باب جيرانها تطلب الكاز، وفي طريق العودة رآها الجنود المنتشرون في المخيم، ركضوا باتجاه الزقاق الذي كانت تسير فيه، حاصروها، وتقدم قائدهم وخطف منها الصفيحة التي تحمل فيها الكاز، وقلبها على الارض. وعندما بدأت سميرة بالصراخ والاحتجاج، جرها الضابط من شعرها، واقتادوها بعيداً خلف الحاجز المقام على الشارع الرئيسي في المخيم، وتركوها هي وسيدة أخرى هي انتصار مصطفى، تحت الثلج والمطر طوال ساعات الليل.. علم الاهالي بما جرى لسميرة، لم يجد والدها، العجوز من وسيلة لاقناع الجنود باطلاق سراحها، ولم يقتنع قائد الكتيبة رغم ان العجوز سحبه من يده وأدخله داخل الغرفة وجعله يرى الطفلتين الصغيرتين.. فاضطر الوالد العجوز لاحضار ورقة من الطبيب تثبت ان سميرة مجنونة! بعدها افرج عنها الجنود في ساعات الصباح الباكر.

تقول ام محسن (عاملة في كلية التمريض العربية) وتعيل أسرة مكونة من ٥ بنات و ٣ اولاد، زوجها متوفى: «والحصار كان شديداً، لم يتركوا اي منفذ للجنة الا ووضعوا بالقرب منه عدداً كبيراً من الجنود، لم يتركوا اية وسيلة من وسائل البطش، سواء في الليل، او في النهار، خلال المنع او حتى في ساعة رفعه، الا واستخدموها، لم يكن يسمح لنا بالخروج من المنازل، وكل من يطل برأسه من باب او شباك يكون نصيبه رصاصة مطاطية او قنبلة غاز وليس هنالك فرق بين رجل او امرأة او حتى طفل صغير فخلال اللعب داخل ساحة المنزل، اصيب الطفل احمد بدوان البالغ من العمر ٤ سنوات اصابة بالغة في رأسه نتيجة القاء قنبلة غاز عليه وهو يلعب في ساحة بيته، وفي حادث آخر اصيب اطفال الفقيد فائق قليقل وهم يلعبون في ساحة بيتهم أيضاً اذ أطل عليهم أحد الجنود من فوق السور بعد ان سمع صوتهم فاقتحم البيت ووجه بارودته صوبهم واطلق على ثلاثتهم ثلاثة عيارات مطاطية فاصيب احدهم في صدره، وآخر في رأسه والثالث في يده... وخرج كأنه لم يفعل شيئاً».

وتضيف ام محسن: «كانوا يقتحمون المنازل بدون أي سبب، وعندما لا تتوفر لهم اية حجة، كانوا يبحثون عن شبان لطلاء الشعارات الوطنية على جدران السقايف، قاموا بتكسير العديد من ابواب البيوت وزجاج النوافذ من شدة الضرب بالعصي على الابواب، مثلما حصل مع بيت السيدة ام مخلص ومنزل السيد ابو جمال وغيرهم، اذ جرى تكسير نوافذهم بالكامل. وعندما يحتج الاهالي على هذه الوحشية كان الرد القاء قنبلة غاز داخل البيت واغلاق الباب خلفهم ويخرجون».

تقول ام محسن: «كانوا يعطون ساعة واحدة لشراء المواد الغذائية والكاز وغيره.. لكنهم كانوا يعطون هذه الساعة اما بعد الساعة الحادية عشر اي عندما يبدأ التجار في رام الله اضرابهم، او في ساعات المساء ـ الساعة السابعة مساء ـ عدا عن ذلك كانوا يطبقون الحصار على المخيم بأكثر شدة ويمنعوننا من الخروج من المخيم لشراء حاجياتنا من البيرة او رام الله حتى ان بائع الكاز المتجول منعوه من الدخول الى المخيم في الساعة التي يفرضون فيها الحصار وقاموا بتهديده».

لم يسلم الاهالي حتى في ساعة رفع الحصار من ممارساتهم الوحشية. فقد اوقفوا المواطن محمود الريسي واحتجزوا هويته وطلبوا منه الذهاب لاستلامها في الساعة السادسة مساء من الجنود المرابطين بالقرب من الحاجز، وعندما ذهب قاموا بضربه بالعصي وتركوه حتى ساعة متأخرة من الليل وهو يعاني من كسور في رجليه ويديه، ايضاً اعتدوا على شخص أعمى من المخيم يدعى كروان، قاموا بخطف كيس البطاطا من يده وبدأوا بضربه وجروه حتى الحاجز واحتجزوه حتى الصباح.

وتقول ام محسن: «حدث خلال الحصار حادث وفاة لاحد الشبان (من دار سيف)، وكان مصاباً بمرض القلب، تسلل أهله واخذوه الى المستشفى فوجدوه ميتاً، طلب اهل الشاب المتوفى من الجنود السماح لهم بدفنه وتشييع جثمانه اجابوهم: «يخرج اربعة فقط لدفنه» فأخبرهم اهل الميت ان اربعة لا يستطيعون حمل النعش، الجواب كان «اذن اتركوا ميتكم في بيتكم»! شمل الحصار عيادة الوكالة، لم يكن يسمح للممرضات بالدوام في العيادة، ورغم الحالات المرضية الكثيرة خاصة بين الاطفال الا انهم رفضوا رفضاً قاطعاً السماح بفتح العيادة حتى في ساعة رفع الحصار».

تراجيكومي او بالعكس.

[كل يوم بوريم]

(١)

في فوضى زيارة شولتس اراد احد الصحافيين الأجانب التعرف على رئيس حكومة اسرائيل الحالي اسحاق شمير. ضربوا له موعداً وجلس في قاعة الانتظار. اخيراً تقدم احد موظفي ديوان رئاسة الوزارة يتبعه رجل قصير. قال الموظف موجها كلامه للصحافي الأجنبي:

ـ يشرفني ان اقدم لك سيدي رئيس الوزراء

ضحك الصحافي وقال:

ـ العب غيرها. اعرف انكم تحتفلون بعيد البوريم!!

(٢)

وفي احدى جلسات الحكومة قرر الوزراء الخروج من الروتين فاقترح احدهم ان يلعبوا لعبة بمناسبة البوريم. لعبوا كثيراً. حتى «ابن عمي» ليفي ابتسم يومها. وفي احدى الفقرات فاز رئيس الحكومة بجائزة: أفضل مقتصد.

ـ لماذا؟

ـ لأنه يكلف الدولة قماشاً اقل للملابس، وماءاً اقل للاغتسال بسبب حجمه. بقي عليكم ان تعرفوا من الفائز بلقب اكبر مبذر!

(٣)

في نفس الجلسة خرج الوزراء على ان يعود كل واحد بصورة جديدة. وهذا ما حدث! شارون عاد على صورة نابليون، شرير عاد على صورة إيدن، ليفي عاد على صورة كنيدي، رابين اختار صورة فرانكو. وهكذا.. اخيراً ظهر اسحاق شمير على صورة رئيس حكومة اسرائيل.

(٤)

هناك سبب وجيه جداً لامكانية التفاهم بين الملك حسين والرئيس اسحاق شمير!

[بوريم مصري]

تلميذ مصري اسمه عوضين او حسنين (لست متأكداً من ذلك بعد. سأحاول ذلك وسأطلعكم في الوقت المناسب) هذا التلميذ المسكين يعتقد ان الشعب الافغاني هو احد الشعوب العربية. ويعتقد ان الشعب الفلسطيني هو في احسن الاحوال احد الشعوب الصديقة. وهو لا يميز بتاتاً بين العربي والمسلم. تبلبلت في رأس المسكين المعلومات، وعندما حاول الاستاذ ان يشرح له الفرق بينهما قال: خيرا!

ـ حسناً قلت، ومع ذلك فأنا ما زلت لا افهم بعد كل هذا الشرح الطويل، لماذا يجهد الأزهر الشريف نفسه ليعلن مشايخه ان الحرب الافغانية هي من باب الجهاد؟

قال الاستاذ:

ـ وطي صوتك ما توديناش في داهية!

ثم حاول بعد ذلك الاستاذ ان يشرح لعوضين او حسنين عن القرابة بينه وبين احد الفلسطيني العربي بطريقة حيادية معتدلة على ان تكون غير مفهومة.

فقال التلميذ:

ـ ومع ذلك ما زلت لا افهم لماذا يقمعون تضامننا مع اقربائنا او جيراننا الفلسطينيين. فانا لم ادرك تماما علاقتنا بهم!

فقال الاستاذ:

ـ وطي صوتك. هذه اخطر بكثير. الله لا يسيئك!!

لكن التلميذ لم يبلغ النصيحة (وطلعت في دماغه) فاستخرج من درجه مجلة اسبوعية تصدر في مصر باللغة العربية. وقال:

ـ انظر سيدي، هذه مجلة قاهرية جدا. بص. وفيها اعلانات حكومية كمان. انظر اولاً الى الغلاف. صورة كبيرة (المجاهد) افغاني يحمل رشاشاً ويلف رأسه بالكوفية (بكونش هو ده السبب؟). صورة ابتلعت اكثر من نصف حجم الغلاف. مساحتها بالضبط ٣٣٠ سنتمتراً. وانظر الآن الى اسفل الغلاف. صورة صغيرة متواضعة لانتفاضة جيراننا في الضفة الغربية مساحتها ٦٠ سنتمتراً بالضبط! والمجلة صدرت يوم ٢٦ فبراير لهذا العام.

وفتح التلميذ المجلة واسمها المصور وتابع كلامه:

ـ وفي الداخل تقرير عن (جهاد) الافغان المؤمنين ضد الكفرة، من الصفحة العاشرة حتى الصفحة السادسة عشرة مدعومة بالصور! اما عن الجيران الفلسطينيين فصفحتان فقط من صفحة ٢٢ حتى ٢٣ فقط.

وهناك قال طالب آخر كان يجلس طوال الوقت ساكتاً وقال:

ـ الا قلي يا استاذ هو احنا عرب ولا افغان؟

قال الاستاذ:

ـ وطي صوتك، خربتوا بيتي الله يخرب بيوتكم! مفهوم؟ قالوا جميعاً

ـ مفهوم جداً يا استاذ!

● زكي درويش ●



الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦١ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف: ٦٦٦٦١٨

■ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ١٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

أقلام شابة

عروس الشمس

● شعر: رياض غانم ●

قد أنسى يوماً
طعم الخبز..
ولون العشب ولفظ الحرف
قد أنسى يوماً
أول ثغر قبلني
وأول نهد أرضعني
وأول حضن
فيه بكيت بلحظة خوف
قد أنسى أني صغيراً كنت
كحبة خوخ قبل القطف
قد أنسى يوماً
أول عشق

وأنسى كيف لمست العنق
وكيف لثمت الثغر بعطف
قد أنسى يوماً ـ
يا وطني
كل ما في جعبة أمس
لكني ابداً لن أنسى
أن لا أم الا الارض
وأن الشعب
رسول الارض
وأنك انت ـ يا وطني
عروس الشمس
(المغار)

النيران في المدفأة

● شعر: جورج حتي ●

(الى طيورنا المهاجرة ليتها تعود ذات يوم)

تتراقص النيران في المدفأة
حمراء متوهجة
مثل غجرية ملتهبة
تهمس بدلال.. تعال
• • •
تموت سنابل القمح
المتمايلة تحت الشمس
تضيع زقزقة العصافير
على شجرة التفاح.. عند
الصباح
•••
الشوارع خالية مقفرة
يصرخ بأعلى صوته
لا احد يسمعه
في الشوارع المزدحمة
• • •
الغرفة معتمة باردة
سرير عتيق متهالك
الزهور قد دفنها الثلج
تحت صقيع بياضه
• • •
يحضن بصدره رسالة
يغمرها بالقبل والدموع
انفاس حارة تأتي من البعيد

ذكريات قبل حكايا وعناق
• • •
في الجبل الممتد وراء الحي
تتضوع رائحة الزعتر
وتغمر الانظار الزهور البرية
بألوانها الزاهية البهية
•••
الشمس عند الشفق
تنزف دمها الاحمر القاني
يتناولون الاحجار ويقذفونها
حتى تموت فتختفي
•••
في المرج الصغير
يلاحقون عصافير الدوري
من شجرة الى اخرى
ولكن من دون جدوى
• • •
حول الموقد يتحلقون
في ليالي الشتاء البارده
يتناقلون بطولات وحكايا
من ايام زمان
• • •
تتلوى النيران في المدفأة
صفراء مرتعشة
تخبو....
تموت النيران في المدفأة
(الناصرة)

قفي نفرح

● شعر: أسامة ملحم ●

عند الرحيل يسافر طائر الليل
كل عصافير الفصول
غني معي على أشلاء حبنا
المهدور
وعلى ورق الرسائل
قفي نفرح.. قبل وأد الشمس
في بهد الاصيل
وفي ليل القبائل
صغيرتي ما اضيق المسلك
في المسرب المحظور
ويصعب من وصول

هل تخافين من وجع التفرق
ام من هوانا المحرق
ضاعت خطانا في غياب الفرق
صغيرتي يا أنة الوتر
يا قوح الخميلة
يا عطر نرجسة خجولة
حبنا الخميل في مهد الطفولة
فقفي نفرح برهة.. قبل سقوط
الشمس
على ايدي النواميس
قتيله
(كفرياسيف)

أحلام

● شعر: كوثر محمد متاني ●

يذاع بنشرات الاخبار
ان الانسان يحيى بأمان
وان الدمار شبه خيال
وان الموت شبه خيال
وان الظلم شبه خيال
وان الحق والعدل للانسان
يذاع بنشرات الاخبار
عن قصص الحب
عن الورد، عن الوفاء
يذاع!!
ان هولاكو اصبح حليف السلام
ولم يعد للموت اثر
وان السلام يسود بقاع الارض
بكل بيت بكل وطن
يذاع بنشرات الاخبار
ان زمان الفقر احتضر
وان كل الاطفال

عاشوا بأمان
ولم يعد هنالك
جوع وفقر ومرض
يذاع بنشرات الاخبار
ان الزهور تعيش بأمان
وان الطير يحلق بالسماء بسلام
وان العصافير لا تخشى على
اعشاشها
من قسوة الاعداء
يذاع بنشرات الاخبار
ان الانسان عاد انسانا
يحب الخير لكل الأنام
للطير للزهر
يرجو السلام
يذاع بنشرات الاخبار
(قلنسوة)

غناء ومغنون...

ويتني يوستون.. خطوة أخرى الى الأمام!

● يكتبها: امير عابدي ●

● حصلت مؤخراً المغنية الشابة ويتني يوستون، الأمريكية الأصل، على جائزة «الغرامي» وذلك للمرة الثانية على التوالي. و«الغرامي» هي جائزة مهمة جداً في عالم البوب وهي شبيهة بجائزة الاوسكار التي تمنح لافضل الاعمال السينمائية.

وقد حصلت على هذه الجائزة تقديراً لنجاح أغنيتها «أريد ان أرقص مع أحد» حققت نجاحا كبيراً في مسابقات الاغاني في العالم في الصيف الماضي. ومن الجدير بالذكر ان البومها الجديد «ويتني يوستون» قد حقق هو الآخر نجاحا كبيرا في عالم البوب.

وهذه المغنية الشابة عمرها الآن ٢٤ سنة فقط وهي تعتبر «أميرة» الاغنية الرومانسية.

بدأت حياتها الفنية في سن الخامسة عشرة حيث كانت تغني مع أمها في النوادي.. وفي سن السادسة عشرة تحولت الى عارضة ازياء ناجحة.. وقد أصدرت حتى اليوم البومان «ويتني» وقد حصل على عدة جوائز «ذهب» و«بلاتينا»، كما حصلت على جائزة «الغرامي» عام ١٩٨٦ وذلك عن اغنيتها «الحب الاعظم» والبومها الثاني «ويتني يوستون»...

ويتني يوستون تعتبر منافسة شديدة للمغنية مادونا ولكن الفرق بين الاثنتين هو ان الاولى ـ شابة بسيطة خجولة لا تحب الزهو بنفسها واما مادونا فتتباهى بنفسها كثيراً وتحب ان تظل محط أنظار العالم. وجدير بالذكر ان ويتني يوستون تنحدر من «أسرة موسيقية» فان أمها سيسي يوستون وعمتها ديون راد تويل تعتبران من ألمع نجوم سنوات السبعين.

ويذكر انه من بين الفائزين بجائزة الغرامي لهذا العام هم:

١) «أليوم السنة»: ومنح للفرقة «يو ـ ٢» وذلك عن البومها «شجرة يوشوع».

٢) أفضل مغني روك لسنة ١٩٨٧ ـ بروس سبرنغستين.

٣) واما أفضل مغنٍ ظهر حديثاً على خارطة البوب والروك في العالم فهي المغنية جودي والكي.

وقد منحت الجوائز لهذا العام في قاعة «راديو سيتي هول» في نيويورك.

اليوم الشهر:

صدر قبل حوالي الشهر أليوم مؤلف من ثلاث اسطوانات تضم ٣٧ أغنية مشهورة ومفضلة من... نعم من سنوات السبعين ويبدو ان هذا الالبوم هو تأكيد لموضة الرجوع الى سنوات السبعين والستين حيث أصول الروك والبوب.

وكما ذكرت تحوي هذه الاسطوانات الثلاث على ٣٧ أغنية لعدة مغنين لامعين أمثال ـ التسور ـ بليترود ماك وبوب مارلي وورود ستيوارت، وجون أرمسترونغ وبوليس والابواب، وسوبترامب، والبوتي ام.

تحف فرعونية مسروقة في قصر العائلة البريطانية

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة التايمز ان حفيد اللورد كارنافون احد البريطانيين الاثنين اللذين اكتشفا كنز توت عنخ امون عام ١٩٢٢ عثر في قصر العائلة على اكثر من ٣٠٠ قطعة اثرية مصرية ذات علاقة بهذا الكنز.

هذا الاكتشاف في منطقة هايكلير، جنوب غرب لندن، كان مفاجأة للورد كارنافون الذي ورث اللقب بعد وفاة ابيه عام ١٩٨٧ وقد صرح للتايمز «كنت اظن انني اعرف القصر اكثر من اي انسان اخر وكنت متأكدا ان ليس فيه اي شيء مصري».

واشارت الصحيفة اللندنية اليومية الى ان بين الاثار التي اكتشفت هناك تمثال رأس منحوت في الخشب لجد توت عنخ امون امينوفيس الثالث يبلغ عمره ٣٢٠٠ سنة.

وكان اللورد كارنافون اكتشف مع عالم انكليزي اخر متخصص في الاثار المصرية هو «هاورد كارتر» مدفن الفرعون عام ١٩٢٢ في وادي الملوك.

وتم الاكتشاف بفضل رئيس للخدم في الخامسة والسبعين كان يساعد اللورد كارنافون في احصاء محتويات القصر. فقد تذكر ان هناك اثارا تم وضعها في خزانتين اخفيتا بفصل قاعة التدخين عن صالة الرسم.

وتم العثور على اشياء اخرى في «الغرفة السوداء» التي لم تستخدم منذ سنوات عدة والتي كان اللورد كارنافون يستعملها لدراسة الوثائق التي وجدت في المدفن.

وستعرض الاكتشافات (التي اكد اهميتها اثنان من المتخصصين البريطانيين للصحيفة) امام الجمهور خلال الصيف المقبل في القصر.

■■ معرض «الاتحاد» ■■



فاطمة ابراهيم ـ رئيسة الاتحاد النسائي السوداني
● لوحة بريشة الفنان السوفييتي: اوليغ فيشنياكوف ●

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم السبت ٨٨/٣/١٢، الساعة ١٠,٠٠ صباحاً في بيت الصداقة، شارع «احاد هعام» ٧٠ ـ تل ابيب

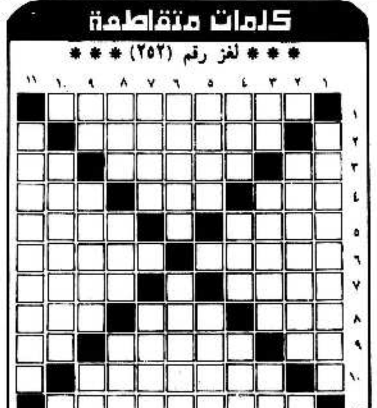
اجتماع المجلس القطري

• محاضرة حول : الاتحاد السوفييتي ـ التغيير والتجديد والنضال من اجل السلام ـ «وولف ابرلخ».
• تلخيص برنامج العمل ووضع برنامج عمل لسنة ١٩٨٨ ـ يورام غوجانسكي.
• نقاش وقرارات.

● الدخول حسب دعوات ●

اليوم تبدأ عروض فرقة «بقاء» النصراوية بمشاركة «سلمى» الحيفاوية:

«الغد الذي لايهزم» في الناصرة



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من الساعة الثامنة مساء اليوم الخميس وعلى مدار ليلتي الجمعة (غدا) والسبت، وفي قاعة مركز الاحداث للروم الاورثوذكس في الناصرة تقوم فرقة «بقاء» للانشاد الوطني الملتزم والتابعة للمركز الثقافي البلدي ويقودها الاستاذ منير جبران، بتقديم برنامجها الفني الجديد بعنوان «الغد الذي لا يهزم».

ويشاركها في البرنامج فرقة «سلمى» للرقص الحيفاوية.

يحتوي البرنامج على قصائد لشعراء الشعب: توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران وشكيب جهشان، قام بتلحينها منير جبران نفسه. ويشمل ايضا الرقصات التعبيرية وحوارا كتب نصه الكاتب حبيب بولس ويقوم بتقديمه الممثل المعروف طارق قبطي. وصمم ديكور البرنامج الفنان شريف واكد واخرجه رياض مصاروة. ويشارك في البرنامج خمسون فتاتا وفنانة ما بين عازفين ومنشدين وراقصين ومغنين.

وعلمنا من مصادر لجنة اصدقاء فرقة «بقاء» ان البرنامج يلقى نجاحا كبيرا وتعلن لمن فاته الحصول على تذكرة انه يمكنه فعل ذلك على باب القاعة قبل بدء العرض في كل امسية.

بوغاتشوفا تلهب حماس الجمهور في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة «الاوديتوريوم» في حيفا، امس الاول (الثلاثاء)، بجمهور يهودي ـ عربي غفير جاء لسماع المغنية السوفييتية الشهيرة آلا بوغاتشوفا.

وقدمت الفنانة السوفييتية بوغاتشوفا بشكل رائع مجموعة كبيرة من اغانيها الجميلة والتي الهبت مشاعر الجمهور وحماسه.

وتجلى هذا الحماس في التصفيق الحار والمتواصل الذي حظيت به المغنية السوفييتية من جانب الجمهور وبالعدد الكبير من باقات الزهور التي قدمها الجمهور لبوغاتشوفا.

هذا وقدمت فرقة ريستاو بقيادة المغني والملحن روسلان غارابيتس، التي ترافق بوغاتشوفا في جولتها في البلاد عروض رقص جميلة.

وشارك في الغناء كل من المغني والملحن غارابيتس والمغني الشاب فلاديمير بيرسنيكوف الذي الهب حماس الحضور.

وحيت بوغاتشوفا النساء في عيدهن الثامن من آذار وتمنت لهن السعادة والطمأنينة والسلام.

وقدمت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في حيفا باقة ورود الى المغنية السوفييتية لمناسبة الثامن من آذار.

جوائز للهندسة المعمارية

● باريس ـ و.ص.ف ـ تم افتتاح معرض لـ ٣٩ مشروعا نالت جائزة اغا خان للهندسة المعمارية في معهد العالم العربي في باريس.

ويقدم هذا المعرض الذي ينتهي في الثالث من نيسان القادم الاعمال المتفوقة منذ ان انشأ الامير صدر الدين اغا خان الجائزة عام ١٩٧٧. ويكافىء هذا التنويه الاعمال التي تثير طوعيا للقيم الثقافية الاسلامية».

وتدرس لجنة يرئسها اغا خان، وتتألف من مهندسين معماريين وعلماء اسلاميات مرة كل ثلاث سنوات، افضل الاعمال الهندسية المعمارية التي نفذت في العالم الاسلامي خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة وتوزع مبلغا مقداره ٥٠٠ الف دولار على الاعمال الاكثر اهمية.

وتعكس المشاريع المعروضة على تنوعها هما مشتركا.... عدم القطيعة مع التقليد من دون الولوع في الانتحال وخلق هندسة معمارية عصرية في المجتمعات الاسلامية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٢) ***

● اعداد: نزار فؤاد خطيب ـ الناصرة ●

افقي:
١) ابو التاريخ + من الحيوانات
٢) صوت الغراب + حصل على (معكوسة)
٣) طبيب ـ ظاهرة طبيعية + من حالات البحر ـ صفار البيض
٤) مدخول (معكوسة) ـ سلم ـ قذف
٥) متحف شهير في فرنسا (معكوسة) ـ كثير + احصل على
٦) متماثلان + قطر عربي ـ للتنهي + عباءة للنوم
٧) متماثلان + والدة ـ عكس تقدمي
٨) تجمع ـ حيوان مفترس ـ تشم (مجزومة)
٩) من الضمائر (معكوسة) ـ لص + ي ـ علم مؤنث
١٠) دولة اوروبية
١١) دولة اوروبية + بحر

عمودي:
١) لقب حافظ ابراهيم
٢) لقب خالد بن الوليد
٣) عملة آسيوية ـ عاصمة اوروبية + م ـ للتعريف
٤) خوف ـ دواء (معكوسة) ـ درج
٥) وريد (مبعثرة) ـ آلة موسيقية + أ
٦) قرع + طريق ـ لونهم احمر + حرف نصب
٧) عكس حرب + ج ـ يشق البطن (معكوسة)
٨) بين جبلين ـ يسكن بالقرب ـ للنداء + أ
٩) حرف جر ـ اطلب + نسحب (معكوسة) ـ غير طازج
١٠) محرم + الامر من نام
١١) نباتات مائية + بثور

*** حل لغز رقم (٢٥١) ***

افقي:
١) الشاهنامه
٢) ليبيا ـ قدس
٣) فا
٤) اميل + اتحاد
٥) .....
٦) ......
٧) كريستوفري
٨) أ أ ـ نيفي + ين
٩) ندى ـ راقية

عمودي:
١) الفاتيكان
٢) مي ـ ما ـ دار
٣) شب ـ يبقى
٤) اي ـ لا ـ سن
٥) هافانا + تبر
٦) انا ـ وغى
٧) اق ـ حر + شفيق
٨) مد ـ اي ـ ربي
٩) هس ـ دف ـ بنه

□ حكمة □

اجتماعات!

● كثيرة هي الاجتماعات التي تعقد بهدف الانفضاض!

(من مجلة «روهاشيه» التشيكوسلوفاكية الساخرة)

على الشاشة الصغيرة، الخميس ٨٨/٣/١٠

● ١٨,٢٠ ـ موجز الاخبار
● ١٨,٣٢ ـ مجلة الفن
● ١٩,٠٠ ـ فلد
● ١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠,٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢٢,٢٠ ـ «ملف المواطن السري» فيلم
● ٢٣,١٠ ـ ماطلوك
● ٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية

ردا على التحريض الارعن ضد اهل وادي عارة

معرض الرسم والنحت لفنانين يهود وعرب في ثانوية عارة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - لا يزال معرض الرسم والنحت، الذي افتتح يوم الجمعة الماضي في مدرسة عرعرة الثانوية، يستقبل الضيوف الذين يؤمونه يومياً من جميع قرى منطقة وادي عارة.

وقد بادر لاقامة هذا المعرض، الذي يشارك فيه العديد من الفنانين العرب واليهود، قسم المعارف في مجلس عرعرة المحلي. وذلك للتعبير عن التفاهم والتعاون المشترك بين فنانين تقدميين من اليهود الذين يؤمنون بأخوة الشعوب والمساواة ويرغبون بالسلام العادل في المنطقة ورداً على التحريض الدموي من قبل بعض المسؤولين المتطرفين في الاوساط والدوائر الاسرائيلية على اهالي منطقة وادي عارة.

وفي حديث مع الاستاذ عبد الجبار يونس، مدير قسم المعارف في مجلس محلي عرعرة، قال: «الهدف تربوي وهو تعريف الجمهور على الفن خاصة فن الرسم والنحت في الوسط العربي، الذي لا يلقى الاهتمام الكافي في نطاق التعليم العادي. وكذلك احياء فعاليات ونشاطات لا منهجية في اطار المركز الثقافي. اللقاء اليهودي - العربي في هذه الفترة الحالكة من العلاقات خاصة في ظل التشهير بمنطقة وادي عارة، ومشاركة الفنان اليهودي كافية للرد على هذا التحريض الذي لا اساس له ابداً. وهذا ما اكده ايضا رئيس المجلس، محمد مصلح، في كلمته الافتتاحية للمعرض وما اكده الرسام جرشون كنيسبل، المشارك في المعرض.

١٠٣ من الكتاب والشعراء والفنانين والاكاديميين اليهود والعرب الموقعين على صيغة اتفاق السلام بين اسرائيل وفلسطين

(حسب الابجدية)

● شوش ابيجال ● حنا ابراهيم ● افيفا اوري ● ابراهام ايلات ● بروفيسور كالمان التمان ● د.ادوار الياس ● اهرون المورغ ● سميح القاسم ● حاييم بئير ● رياض بيدس ● د.حبيب بولس ● بروفيسور بنيامين بيت - هلحمي ● دينا بلي ● د. غيلا بلاص ● شمعون بلاص ● محمد بكري ● ألما بن بورات ● غدأليا بيسر ● يعقوب بيسر ● اوري برنشطين ● شمعون بيرمان ● اوري برباش ● شكيب جهشان ● سالم جبران ● محمد حمزة غنايم ● د.وولتر غراب ● بثير غربوز ● موشيه غرشوني ● سليم ضو ● سهام داوود ● د. دان دينار ● ايلان دار ● روت دار ● رامي دانون ● زكي درويش ● بثير هوروفيتس ● د. مريام يحيئن فاكس ● يوشكا فالرشطاين ● يوسف ابو وردة ● ناتان زاخ ● د. شلومو زاند ● دان زريتسكي ● اميل حبيبي ● نزيه خير ● رعنان حرلاب ● دافيد طرطاكوبر ● شمعون يسرائيلي ● ييبي ● د. تسيورا كاغان ● د. بنيامين كوهين ● البرت كوهين ● مكرم خوري ● يوسف كرمون ● عيسى لوباني ● بروفيسور يوبيرت لوبون ● ابراهيم مالك ● حسين مهنا ● فاروق مواسي ● سامي ميخائيل ● امنون مسكين ● د. مريم مرعي ● سلمان ناطور ● كوبي نيف ● محمد نفاع ● سميح صباغ ● يهوشواع سوبول ● عدنا سوبول ● روني سوميك ● بروفيسور ارنست سيمون ● ايريت سيلع ● نايف سليم ● نافا سيمل ● عبد عابدي ● د. محمود عباسي ● بوعز عفرون ● نعيم عرايدي ● بروفيسور مناحيم بيري ● سيناي بيتر ● شمعون تسيرت ● د. البيرتو كاوفمان ● عوديد كوتلر ● دان كيدار ● مريام كيني ● عاموس كينان ● د. نيسيم كلدرون ● يورام كانيوك ● غرشون كنيسبل ● دالي كرفان ● د. جورج قنازع ● د. تسفي رازي ● د. طانيا راينهرت ● ليؤرا ريفلين ● بروفيسور هنري روزنفيلد ● شولا كارمي - روزنفيلد ● دافيد ريف ● هارولد روبين ● آشر رايخ ● د. تسيورا شاروني ● انطون شلحت ● يوسف شارون ● روت شلوس ● يغئال تومار كين ● ايلان تورين.

اسماء الكتاب والشعراء والفنانين والاكاديميين الفلسطينيين في المناطق المحتلة الموقعين على صيغة «وثيقة السلام بين اسرائيل وفلسطين»

● عوض ابو عرمانة ● عدنان الزبيدي ● طالب الدويك ● محمد ابو ستة ● اسعد الاسعد ● جميل السلحوت ● خالد اليطراوي ● محمد البطراوي ● صقر القتيل ● ماجد ابو غوش ● علي الجريري ● جميل الحوساني ● تيسير العاروري ● غسان الخطيب ● عادل الزاغة ● د. وصفي الكفري ● د.علي الجرباوي ● عادل ربحي ● تيسير بركات ● جمال بنورة ● ابراهيم جوهر ● د. علي صلاح جاد ● كريم دباح ● جلال ضبيط ● عصام حلس ● عمر حمش ● د. أحمد حرب ● د. سمير حزبون ● سليمان منصور ● عماد مزعرو ● د. خليل محشي ● ابراهيم سابا ● د. جمال سلسع ● نبيل عناني ● د. تامر عيساوي ● د. زكي عبد المجيد ● د. عباس عبد الحق ● د. سمير عبد الله ● فتحي غبن ● عبد الناصر صالح ● محمد صبيح ● د. خليل رشماوي ● يحيى شقير ● د. محمد شحادة ● خليل توما.

توفيق زياد يصدم

■ تتمة من صفحة ٦ ■

الشعب قال في التلفزيون الاسرائيلي: نحن الفلسطينيون نرغب بسلام عادل ونريد حقوقنا وحقوقكم، لنا ولكم. واضاف: بدون هذا فان حياتنا وحياتكم سوف لا تكون حياة.

كلمات قليلة ولكنها عبرت عن كل شيء.

وقدمت عضو الكنيست حايكا غروسمان اقتراح «مبام» فايدت «مشروع شولتس» وهاجمت شمير على توجهه بهذا الخصوص والذي «يدعو الشعب الاسرائيلي للرقص على ناي ارهابيين قتلة نساء»!

وتجاهلت غروسمان حق م.ت.ف بتمثيل الشعب الفلسطيني، اذ اجازت لشمير ان يرفض التفاوض معها «اذا كان يريد ذلك واذا كان هذا هو السبب في رفضه لمشروع شولتس، شريطة ان يجد البديل القادر على تمثيل الفلسطينيين»؟!!

اما عضو الكنيست يوسي سريد الذي قدم اقتراح «راتس» فقد ساوى بين شمير وعرفات عندما قال «انهما ينطلقان ليلتقيا في منتصف الطريق نحو الحرب القادمة، الاثنان يلعبان بالنار وبحياتنا. ويتبارزان على من منهما يخرب اكثر في مشروع شولتس وقد افاض يوسي سريد في «درره» فقال: «كل من يعارض هذه المبادرة فانه لا يريد السلام، لانه لا يوجد مشروع افضل منه لاسرائيل.»

وقال عضو الكنيست حاييم دروكمان (مفدال) عن النائب توفيق زياد انه «الممثل السياسي ل م.ت.ف» وانه «يفتري افتراءات دموية على تساهل»!!

ورد على الاقتراحات المطروحة وزير المواصلات (وزير الردود في الكنيست) حاييم كورفو الذي هاجم النائب الجبهوي توفيق زياد بشكل خطير وسافر وتساءل عن الامكانية لرفع الحصانة البرلمانية عنه ثم قال «انني اشعر بانه يشحذ السكاكين ليوم الارض»

وشارك في النقاش النائب الجبهوي ماير فلنر فطلب تحويل اقتراح النائب توفيق زياد الى اللجنة وقال: بودي، اولا ان اعبر عن الغضب والاحتجاج على اقوال الوزير كورفو «الاخصائي لكل الاسئلة». فقد قال ان النائب توفيق زياد يشحذ السكاكين استعدادا ليوم الارض، انني ارفض هذا التحريض واستنكره بشدة واقول ان هذا هو تهديد من جانب حكومة اسرائيل للتحريض والاستفزاز من قبل الشرطة في يوم الارض. اقوال كهذه عن عضو كنيست هو مخالفة جنائية ولولا ان قائلها هو وزير (كورفو) لكان بالامكان محاكمته...

● امنون لين (معراخ) - مقاطعا - وما قاله عضو الكنيست توفيق زياد اليس مخالفة جنائية؟!

● وتابع النائب الجبهوي فلنر: انني احذر الكنيست. ان ما قاله هنا الوزير كورفو هو دعوة لارتكاب مخالفات جنائية، وربما القتل، كما حدث في يوم الارض ١٩٧٦ ...

● عدنا سولودار (معراخ) - مقاطعة - وما قاله عضو الكنيست توفيق زياد اليس فرية دموية ؟!

● النائب ماير فلنر: ما قاله النائب توفيق زياد هو امر لا يذكر بالمقارنة مع افعالكم وممارساتكم في المناطق المحتلة.

● النائب ماير فلنر: لقد قتلتم، حتى الآن، (٦١-١٠٦) مواطنين، (١٠٦١) اطفال ونساء وشيوخ. وانا اعرف عن حوادث - فقد كنت انا بنفسي هناك - قام فيها الجنود بقذف الناس من البيوت، من طوابق عليا، طريق الشبابيك.

● امنون لين (معراخ) - مقاطعا - : اين؟

● ماير فلنر: لن تنفعكم محاولات التسذج هذه... مانكم تمارسون وتنفذون جرائم اكثر هولا بكثير...ثم يأتي الوزير ويقول، بوقاحة كهذه ضد النائب توفيق زياد.

● النائب فلنر: اطفال قُتلوا. واسمح لي، ايها الرئيس، هل يحق لوزير ان يقول انه عشية يوم الارض عضو الكنيست يشحذ السكاكين؟

● رئيس الجلسة: عضو الكنيست فلنر، لم تسمع ما قاله هنا عضو الكنيست توفيق زياد. واحتراما للدستور لم استطع تقديم ملاحظة له. كنت ملزما باحترام الدستور وباحترام الكنيست. انني اطلب منك ان لا تدافع عن اقوال كهذه لم تسمعها ولم تقرأها !!!

● النائب ماير فلنر: انني افهم ان كل الحديث كان عن شيء واحد. ومن يقول انني ملزم بتصديق تكذيبات وزير «الامن»؟ فوزير «الامن» يكذب الف مرة من على منصة الكنيست ايضا. من الذي يصدق تكذيباته؟

● عدنا سولودار (المعراخ) - مقاطعة - .....

● افنير شاكي (مفدال) - مقاطعا - .....

● حاييم دروكمان (مفدال) - مقاطعا - .....

● النائب ماير فلنر: لست مستعدا للمرور مر الكرام. انني اطلب ان يصعد الوزير الى هنا ويقول انكم، في الحكومة، تحضرون الاستفزازات ليوم الارض!

● رئيس الجلسة: الرجاء ان تنهي .....

● النائب ماير فلنر: ان ما قاله الوزير هو امر خطير جدا بل في غاية الخطورة.

● رئيس الجلسة: شكرا جزيلا. هذا ليس اقتراحا لجدول الاعمال. امر خطير او غير خطير (لا يهم !!) ... انتهى وقتك !!

● النائب ماير فلنر: يبدو ان الحكومة تعد لامر ما ليوم الارض. والا فلما كان الوزير يقول ما قاله. انني اقول للوزير كورفو انه اذا كان هذا قرار من قبل الحكومة لتنفيذ استفزازات ضد الجماهير العربية في اسرائيل فانني احذر: الدماء التي ستسفكونها ستسقط على رؤوسكم. الا يكفكم ما تفعلونه في المناطق المحتلة؟

وبعد التصويت على كل اقتراح على حدة تم تحويل الاقتراحات كتل «مبام» و «المفدال» الى لجنة الكنيست. اما اقتراح كتلة الجبهة فقد اسقط عن جدول الاعمال وكذلك اقتراحا «الليكود» و «تسومت». اما اقتراح «المعراخ» فقد اقر للبحث في الكنيست.

● موقف «المتكديت» ●

● وتحدث عضو الكنيست ماتي بيلد عن «المتكديت» حين اقترح اسقاط اقتراح «المعراخ» من جدول الاعمال، فاعلن انه لم يتخذ بعد موقفا من «المبادرة الامريكية» ولكنه اضاف انه «اذا ما نسقت الولايات المتحدة الموقف مع الاتحاد السوفييتي ودعت الى مشاركة م.ت.ف في المفاوضات فحينها ستكون المبادرة قابلة لاخذها بالاعتبار او حتى الدعم»!! - هذا علما بأن نائب «المتكديت» الآخر، محمد ميعاري كان صوت، يوم الاثنين الماضي (٣/٧)، الى جانب التلخيص الذي قدمته كتلتا «مبام» و «راتس» على بيان وزير «الامن» يتسحاق رابين مما يعني (التصويت) تأييده لمشروع شولتس»؟!

الآلاف في مظاهرة لجنة الثامن من آذار :

«على امهات الجنود تكثيف المطالبة باعادة اولادهن الى البيوت»

● تل ابيب - لمراسلنا - شارك الآلاف، امس الاول الثلاثاء، في المظاهرة اليهودية العربية التي دعت اليها لجنة الثامن من آذار وجرت في مدينة تل ابيب. وقد سارت المظاهرة من «جادة بن غوريون» وانتهت في ساحة «ديزنغوف» مارة بشوارع تل ابيب هتفت النساء اليهوديات والعربيات فيها باعلى اصواتهن من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وضد الاحتلال وممارساته الاجرامية.

وسارت المظاهرة تحت الشعارات التالية: «النساء ضد الاحتلال ومن اجل السلام» و «نطالب بمساواة المرأة في الاجور والعمل» و «دولتان للشعبين: اسرائيل وفلسطين» و «على امهات الجنود اعادة اولادهن الى البيوت» و «النساء ضد البطش والقمع في المناطق المحتلة» و «المفاوضات فقط مع م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

وعندما وصلت المظاهرة الى ساحة «ديزنغوف» عقد اجتماع اختتامي. تولت عرافته يوخيفيد غونين. فاكدت على مضمون المظاهرة ومضمون الثامن من آذار النضالي ودعت الى وحدة النساء اليهوديات والعربيات في العمل والنضال من اجل المساواة والسلام.

وتكلمت امرأة فلسطينية (...) من المناطق المحتلة فحيت القوى الدمقراطية الاسرائيلية ونضالها ضد الاحتلال. واكدت على اهمية وضرورة وحدة النساء اليهوديات والعربيات ضد الاحتلال وممارساته القمعية ضد الفلسطينيين ودعت حكومة اسرائيل الى الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وتكلمت ايضا السيدة روز روزنبلت وعدد اخر من النساء مؤكدات على ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ندوة في ثانوية عكا حول «الانتفاضة والعرب»

هل الشعب اليهودي مضطر فعلا الى الاستمرار في الحرب وسفك الدماء؟!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - جرت، يوم الاثنين (٨٨/٣/٧)، مناظرة سياسية في قاعة المدرسة العربية الشاملة في عكا القديمة بدعوة من مجلس الطلاب في المدرسة حضرها طلاب الثانويات في المدينة وكان موضوعها «الانتفاضة في المناطق المحتلة وتأثيرها على الجماهير العربية في اسرائيل».

افتتح الندوة وادارها الاستاذ جمال حيادري، مركز التربية البدنية في المدرسة. فقال ان الجماهير العربية في اسرائيل اثبتت اخلاصها للدولة وعلينا، قال ايضا، ان نعيش يهود وعربا بهدوء وسلام قائم على الاحترام المتبادل.

وكان اول المتحدثين عضو بلدية عكا الجبهوي رمزي خوري فتكلم عن اهمية السلام والذي لا يمكن تحقيقه الا بنيل الشعب الفلسطيني حقه والاعتراف بهذا الحق في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وحل المشكلة ليس مع الملك حسين وانما مع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف واكد ان اسرائيل الموجودة في قلب العالم العربي لا تستطيع ان تبني سياستها على القوة والدعم الامريكي. وضرب مثلا عن مصير بريطانيا العظمى التي كانت الشمس لا تغرب عن مستعمراتها فأين هي اليوم؟

ثم تلاه دافيد بار ليف، نائب رئيس بلدية عكا الليكودي، فعاد على الاسطوانة الليكودية المعروفة ان م.ت.ف تريد ابادة دولة اسرائيل، ولذلك فالشعب اليهودي مضطر لان يحارب حتى الموت للبقاء في ارض اسرائيل!

ثم تلاه حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا من حزب «مبام». فقال «ان النزاع اليهودي العربي مأساوي وعلينا ان نبحث عن حل لوقف الدماء». وذكر الشافعي انه من اجل ان تكون القدس مقسمة.

وقال الشافعي انه لا يوجد في المنطقة جمود سياسي والدليل زيارة شولتس. وللاسف ما يجري في المناطق اليوم هو نتيجة لليأس والاوضاع الاقتصادية الصعبة هناك.

وتلاه دوف كمحي، عضو بلدية عكا من «مبام». فقال ان ما يقلق ليس الميثاق الفلسطيني بل انتم هذا الجيل (مشيرا الى الطلاب). وما هو مسموح لسكان المناطق ليس مسموحا لعرب اسرائيل!. وقال ان المؤتمر الدولي غير ضروري وبالنسبة للقدس فهي عاصمة اسرائيل الموحدة. وقال ان «مبام» لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية. وان من يقوم بالارهاب لا يمكن ان يكون طرفا في المفاوضات!!

لا سكاكين ولا آلات حادة في مدرسة يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس يافة الناصرة المحلي وكل من ادارة المدرسة الثانوية ولجنة اولياء امور الطلاب بيانا ردوا فيه على الخبر الذي كان نشر في ملحق «يديعوت احرونوت» (٨٨/٣/٤) تحت عنوان - «سكاكين وسلاسل وآلات حادة في مدرسة يافة الناصرة الثانوية».

وتكلم الخبر، في حينه، عن ان السلاسل والسكاكين اصبحت اشياء مطلوبة عند طلاب هذه المدرسة وتفشت لدرجة ان كل طالب تقريبا بات يحمل معه آلة حادة، وان الهيئة التدريسية اجرت حملة تفتيش بين الطلاب وطرد بعضهم. ويطالب كاتب الخبر، ح. خليلية، وزارة المعارف بالتدخل السريع وباستعمال الصلاحيات واتخاذ الاجراءات للحد من انتشار هذه الظاهرة المقلقة.

ويؤكد البيان ان الخبر عار عن الصحة تماما وانه استهدف المس بانجازات هذه المدرسة الثقافية والعلمية والحضارية وبالمجلس المحلي الذي يقوم بدعمها ويسهر على مصالحها ومصالح القرية كلها ويتفقد الانجازات الكبرى فيها. وقال البيان: نحن نحترم الصحافة ودورها، لكننا نبغض الكذب والكاذبين.

اكثر من مئة من ابرز الكتاب

■ تتمة من صفحة ١ ■

باشراف دولي.

هذا وتضمن بيان لجنة الكتاب والفنانين دعوة لزملائهم الفلسطينيين للانضمام اليهم للعمل سوية من اجل التوصل الى اتفاق سلام.

افتتح المؤتمر الكاتب يورام كانيوك. وقرأ الكاتب سلمان ناطور بيانا باسم اللجنة حول حادث اختطاف الباص في طريق بئر السبع - ديمونة فاستنكر العملية وندد بالذين يقفون وراءها. مؤكدا ان هذه العملية التي ادت الى سقوط ضحايا هي حلقة اخرى في سلسلة سفك الدم المتواصلة نتيجة لاستمرار الاحتلال. وقرأ الكاتب يعقوب بيسر اسماء الكتاب والفنانين اليهود والعرب الذين وقعوا على هذه الاتفاقية (اكثر من ١٠٠ - اقرأ الاسماء في مكان آخر).

وقدم الكاتب نتان زاخ شرحا للاتفاق وقال بان هذه هي المرة الثانية التي يشترك فيها في مؤتمر صحفي، اذ كانت الاولى عند اندلاع حرب لبنان مع البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش. واضاف ان وجود الادباء والفنانين في هذا المؤتمر هو بسبب غياب السياسيين، لكونهم لم يقدموا بالامس وامس الاول. واشار الى ان ما يقوم به الادباء والفنانون ليس بديلا عن المفاوضات التي يجب ان يديرها السياسيون من الدولتين: من الدولة القائمة (اسرائيل) والدولة التي يجب ان تقوم (فلسطين).

واستعرض الكاتب سلمان ناطور ردود الفعل التي صدرت عن الادباء والفنانين الفلسطينيين من المناطق المحتلة، التي جاءت في صورة رسالة موقعة من ٤٥ كاتبا وفنانا جاء فيها:

السادة في لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين المحترمين.

اطلعنا على نص اتفاق السلام بين فلسطين واسرائيل الموقع عليه من قبل نخبة من الكتاب والفنانين والاكاديميين اليهود والعرب في اسرائيل. ونحن ككتاب وفنانين واكاديميين من المناطق المحتلة نرى في هذا «الاتفاق» مشروع سلام يضع حداً لسفك الدماء في منطقتنا، ويحقق السلام العادل الذي تتوق اليه شعوبنا. واننا نحيي مبادرتكم ونأمل ان تعمم على كافة الجهات الشعبية والسياسية في اسرائيل. ونود ان نؤكد على المسائل الرئيسية التالية:

اولاً: ان انسحاب الجيش الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران بما في ذلك القدس العربية يشكل المقدمة الرئيسية للسلام العادل. اذ ان الاحتلال يشكل العقبة الكأداء امام تحقيق السلام، والمصدر الرئيسي للعداء والكراهية بين الشعبين.

ثانياً: ضرورة ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق ما نصت عليه قرارات هيئة الامم المتحدة بهذا الخصوص.

ثالثاً: ان السبيل الى تحقيق السلام العادل هو المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات الذي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وكافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. (اقرأ اسماء الموقعين في مكان آخر).

واعلن كانيوك انه من المنتظر ان يصدر خلال (٤٨) ساعة بيان وترحيب بالاتفاق عن الكتاب والشعراء الفلسطينيين في الخارج وفي مقدمتهم الشاعر محمود درويش.

واجاب على اسئلة الصحفيين كل من عاموس كينان ونتان زاخ واريبه سيمون وسلمان ناطور وسهام داوود.

وذكر عاموس كينان الميزات المشتركة التي تجمع بين الشعبين: الاسرائيلي والفلسطيني، كونهما شعبين صغيرين وعانيا من الظلم والملاحقة ويعيشان في بقعة ارض واحدة ويرتبطان في بلاد واحدة، وان ما يوحدهما هو المعاناة والاصل.

وناقش كينان الكاتب عاموس عوز «والذي يدعي بان الفلسطينيين يتكلمون بلغتين: بالعربية بشكل وبالانكليزية بشكل اخر» فاكد بان «هذا غير صحيح، لان العرب يتكلمون بلغة واحدة وهناك اتفاق عام يوحدهم يضم عرفات وحبش - حول ضرورة التفاوض مع اسرائيل».

وقال المربي اريبه سيمون - الحائز على «جائزة اسرائيل» في التعليم بانه انضم برضى الى لجنة المبادرين لكونه يؤمن بالا طريق للحل سوى طريق التنازلات وان البلاد للشعبين وان بامكان الشعبين ان يعيشا فيها بسيادة وكرامة. واضاف انه كرجل تربية اشتغل في التعليم يواجهه السؤال: «ماذا ينتظر ابناءنا؟ هل يكبرون لكي يصبحوا محتلين ومستغلين، او ليثور في نفوسهم الحيوان الذي يثور في الناس»؟.

واجاب سلمان ناطور على سؤال يتعلق بقضية اللاجئين التي ذكرت في رسالة الكتاب الفلسطينيين، فقال بان القضية قائمة منذ عام ١٩٤٨، وكل حل يجب ان يأخذها بالحسبان. واضاف ان الخطوة الاولى هي ضرورة احلال سلام يضمن انسحاب اسرائيل لانه لا يمكن تحقيق سلام مع وجود الاحتلال. واكد بان م.ت.ف. هي ممثل الشعب الفلسطيني، ومن يريد ان يتكلم مع الشعب الفلسطيني يجب ان يتكلم مع م.ت.ف.

واضافت سهام داوود حول السؤال المتعلق بقضية اللاجئين فقالت بان اللجنة - لدى صياغة الاتفاق - وضعت الخطوط العريضة والعامة - من وجهة نظرها - وانها لم تتطرق الى الموضوع لكون قضية اللاجئين قضية مطروحة بديهيا، ويجب حلها لدى التفاوض مع منظمة التحرير. وان وجوده في رد الكتاب والفنانين والمحاضرين من المناطق المحتلة جاء ليعبر عن طلبهم تأكيد هذه القضية بالاضافة الى القضايا الاخرى مثل ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي.

وفاة شاب في المشهد

● المشهد - من فؤاد حسن - شيعت جماهير غفيرة من قرية المشهد، أمس الثلاثاء، جثمان الفقيد الشاب غازي عبد الحليم حسن الى مثواه الأخير عن عمر يناهز ال - ٣١ عاما إثر نوبة قلبية مفاجئة تاركا وراءه زوجة وثلاثة أطفال.

إن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في المشهد يتقدمون بأحر التعازي الى والد وزوجة الفقيد وعائلته راجين لهم الصبر والسلوان.

دار للبيع

مؤلفة من ٥ غرف، مرتبة، خزائن حائط، مطبخ جديد، مخزن، الاتصال مساء، (٠٤/٩١٠٣٨٠) «صالون برجيته» شارع بن عامي ٦٣/١ - عكا الجديدة.

● دعـوة ●

لجميع معلمي مدارس قرى : مجد الكروم، البعنة، دير الاسد، نحف، ساجور، الرامة، بيت جن، البقيعة، عين الاسد، وادي سلامة المحترمين.

تتشرف لجنة معلمي الجبهة الدمقراطية في الرامة بدعوتكم لحضور الندوة التي ستقام بمناسبة انتخابات نقابة المعلمين، وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٣/١٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة مركز «حنا مويس» الثقافي في الرامة، سيشترك في الندوة :

● ممثل كتلة المعراخ في فرع حيفا.
● ممثل كتلة الاخلاص، الاستاذ مرزوق اسعد.
● ممثل كتلة الثقة والامل، الاستاذ عماد عبود.
● ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية، الاستاذ محمد علي طه.
● يدير الندوة : الاستاذ جورج يهو وخليل خوري

حضوركم هام وضروري لما فيه مصلحة المعلم والمدارس العربية في البلاد.

جبهة كابول الدمقراطية

● دعماً لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني
● من اجل انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة
● من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.
● احتجاجاً على سياسة القتل وتكسير العظام والسجن والابعاد والتجويع التي يمارسها رابين وشمير وبيرس.

ندعوكم رجالاً ونساءً وأطفالاً وفلاحين وعمالاً وطلاباً ومثقفين الى

المظاهرة الجماهيرية

يوم الجمعة ٨٨/٣/١١

يبدأ التجمع الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر امام النادي وتنطلق المظاهرة الساعة الرابعة لتطوف في شوارع القرية وتنتهي بمهرجان خطابي.

هلموا بجماهيركم

* أحر التهاني *

الى الزوجة العزيزة شيرين بمناسبة عيد ميلادها. «كل عام وانت بخير» وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

أحمد ابو الهيجاء - طمرة

* تهانينا الحارة *

الى عبد الله خطيب وزوجته بالمولودة الجديدة «فاتنة». وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

* احتفالات واجتماعات بمناسبة يوم المرأة العالمي *

● عكا، الخميس ٣/١٠، اجتماع احتفالي في قاعة «الادتوريوم» الساعة ٦،٣٠ مساء.
● مصمص، الخميس ٣/١٠، الساعة ٣،٠٠، تتحدث : بثينة ابو راس.
● عين السهلة، الخميس ٣/١٠، الساعة ٣،٠٠، تتحدث : نجلا ابو راس.
● الناصرة، الجمعة ٣/١١، اجتماع احتفالي، الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر.
● منطقة البطوف، سخنين، السبت ٣/١٢، اجتماع احتفالي، تتحدث يوخيفد غونين وسميرة خوري.
● تل ابيب، الاحد ٣/١٣، استقبال للوفد السوفييتي، الساعة ٦،٠٠ مساء في النادي الثقافي، شارع «احاد هعام» ٦.
● قطاع شفاعمرو - طمرة، الاثنين ٣/١٤، اجتماع احتفالي الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر، تتحدث فتحية صغير ويافا غبيش.
● بات يام، الاربعاء ٣/١٥، اجتماع الساعة ٧،٣٠ مساء في النادي، شارع انيليفيتش ٤، تتحدث : شولا حينين ويعرض فيلم عن حركة النساء في موسكو.
● يافا، الاربعاء ٣/١٥، اجتماع الساعة ٧،٣٠ مساء في النادي الثقافي، شارع «وسينه»، تتحدث : سونيا ابدلبرغ.
● الطيبة، الخميس ٣/١٧، اجتماع احتفالي، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر، تتحدث سميرة خوري ودروتي شيشر.
● عرعرة، الخميس ٣/١٧، الساعة ٤،٠٠، تتحدث : تغريد شبيطة.
● ام الفحم، السبت ٣/١٩، الساعة ٣،٠٠ مظاهرة واجتماع، تتحدث : بثينة ابو راس.
● الطيرة، الجمعة ٣/٢٥، الساعة ٣،٠٠، تتحدث : يافا غبيش وتغريد شبيطة.
● كفر سالم، السبت ٣/٢٦، الساعة ٣،٠٠، تتحدث بثينة ابو راس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قطاع المثلث (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/٣/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في «بيت الصداقة» في الناصرة - محاضرة حول «أزمة الحكم والانتخابات». المحاضر : نظير مجلي.

■ شفاعمرو (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٨/٣/١٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «الانتفاضة والجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر : سميح غنادري.

■ عرابة (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٨/٣/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «صفحات من تاريخ حزبنا الشيوعي». المحاضر : توفيق كناعنة.

■ ترشيحا (الشبيبة) - يوم الجمعة ٨٨/٣/١١ الساعة ٥،٠٠ مساء في «نادي السلام» - محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل والانتفاضة». المحاضر فواز موراني.

■ الناصرة (الشبيبة) - يوم الجمعة ٨٨/٣/١١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «فؤاد خوري» - محاضرة حول «حركة التحرر الوطني الفلسطينية وفصائلها». المحاضر : رائد نصرالله.

■ اكسال (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ٨٨/٣/١١ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الحزب» - يدعو للاشتراك في الاجتماع الشعبي دعماً للانتفاضة الشعبية وتأييداً لكفاح شعبنا البطولي واستنكاراً لاعمال القمع الاحتلالية الهمجية. يتحدث في الاجتماع : غسان حبيب.

■ الرينة (الشبيبة) - يوم السبت ٨٨/٣/١٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «الماركسية اللينينية - سلاح الشبيبة الفكري». المحاضر: رائد نصرالله.

■ عين ماهل (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/٣/١٢ الساعة ٩،٠٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «اسس تنظيم ودستور الشبيبة الشيوعية». المحاضر : محمد حبيب الله.
ملاحظة : المحاضرة الزامية لجميع الأعضاء.

■ البعنة (الشبيبة) - يوم السبت ٨٨/٣/١٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في «نادي الحزب» - محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن على ضوء الانتفاضة». المحاضر : رفيق بكري

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٠ آذار ١٩٨٨ الصفحة ٦

توفيق زياد يصدم اعضاء الكنيست «المسطولين» بمشروع شولتس فيهوشون عليه مسعورين بالتحريض العنصري والفاشي

*** كل ما قاله توفيق زياد هو انه واجههم بحقيقتهم العدوانية بعد ان وصف بعض جرائم الاحتلال * مابر فلنر يدرك خطورة التحريض الدموي على توفيق زياد من الوزير واعضاء الكنيست فيتساءل: هل تحضر الحكومة لاستفزاز دموي ضد العرب في يوم الارض؟ ***

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ ناقشت الكنيست امس الاربعاء، اقتراحات ثماني كتل برلمانية حول «مشروع شولتس»، وهي: «الجبهة» و«مبام» و«راتس» و«المعراخ» و«الليكود» و«تسومت» و«هتحياه» و«المفدال».

وقد شهدت الكنيست خلال هذه المناقشة مقاطعات حادة ومقاذفات كلامية وُجهت غالبيتها بشكل عنصري سافر الى النائب توفيق زياد عندما القى كلمته التي قدم فيها اقتراح كتلة الجبهة حول الموضوع.

● كلمة النائب توفيق زياد ●

ان المبادرة الامريكية، كما نُشرت، بعيدة كل البعد عن السلام ولا يوجد فيها اي دليل على انها مبادرة سلام. فالمبادرة ليست الا تكرارا للمبادرات الامريكية السابقة مع تغييرات في الشكل وليس في المضمون في محاولة لجعلها ملائمة ومناسبة للوضع الجديد الذي خلقته الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني.

فالمضمون هو المضمون الاساسي نفسه الذي رفضه الفلسطينيون في الماضي وما زالوا يرفضونه في هذه الايام ايضا. ولا ننسى ان قوى السلام الصادقة ترفضه ايضا. فالمضمون يتركز على اللاءات الثلاث الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة المعروفة وهي: لا للانسحاب الى حدود (١٩٦٧) ولا لاحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة ولا للاعتراف بـ م.ت.ف. كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

والامر الرئيسي في مبادرة شولتس هو تقليص فترة «الاوتونوميا» لثلاث سنوات. وهذا الامر يضمن عمليا ورسميا استمرار الاحتلال لاربعة اعوام على اقل تقدير.

وبخصوص المؤتمر الدولي، فان المبادرة هذه تقترح «مظلة دولية» بدون صلاحيات، وبدون تمثيل مستقل لـ م.ت.ف. على اساس متساو وبدون حقها في اختيار ممثليها.

ان احد الاهداف الاساسية من زيارة شولتس تقريب «وجهات النظر» و«المواقف» بين الليكود والمعراخ. ولذلك فهي تهدف الى انقاذ الاحتلال. فالهدف هو تخفيف الضغط العالمي على الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. والحقيقة تشير بوضوح انه لا يوجد اي فروق بين مواقف الليكود والمعراخ بهذا الشأن.

فالمشكلة ليست بين شولتس وشمير وليست بين بيرس وشمير. المشكلة ليست اسرائيلية داخلية وليست ايضا اسرائيلية ـ امريكية. المشكلة هي بين استمرار الاحتلال وسفك الدماء، وبين حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، بين استمرار الاحتلال وسفك الدماء وبين السلام العادل الذي يضمن حق تقرير المصير وسيادة الطرفين.

لقد قال الزعيم السوفييتي غورباتشوف لشولتس في اثناء لقائهما قبل زيارته الى المنطقة: «أنت (شولتس) تتجاهل الضحية، تتجاهل الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة». ونحن بدورنا نقول الكلام نفسه الى بعض قوى السلام التي تكرر اليوم الخطأ نفسه الذي ارتكبته حين ايدت اتفاقيات «كامب ديفيد». فالايام اثبتت ان اتفاقية «كامب ديفيد» لم تحقق السلام ولذلك فان الاستمرار في طريق «كامب ديفيد» لا يمكن ان يحقق اي حل. والطريق الذي يوصل الى سلام حقيقي وشامل هو عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات والذي تحضره م.ت.ف. على قدم المساواة مع باقي الاطراف. الامر الذي اكدته قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن.

ولنا شركاء عديدون للمؤتمر الدولي هذا. فالاتحاد السوفييتي اقترح في الامم المتحدة اقامة لجنة تحضيرية خاصة لهذا الشأن واجراء النقاش حول هذا الموضوع في مجلس الامن ومع جميع الدول الدائمة العضوية.

لذلك فان «مبادرة» شولتس تهدف الى انقاذ الاحتلال والقضاء على الانتفاضة الفلسطينية في محاولة لخلق اوهام وكأن المشكلة في طريقها الى الحل. والهدف ايضا حرف انظار الرأي العام عن الانتفاضة وتركيزه على مبادرة شولتس.

لكن الشعب الفلسطيني وقوى السلام فهما ذلك. وعلى هذا الاساس فشلت زيارة شولتس. وفشل الزيارة قررته الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الرابع ويومها الـ (٩٣). وهي ما زالت في قمة قوتها. وكل ممارسات الاحتلال الوحشية البربرية لم تستطع النيل من الانتفاضة والتغلب عليها. فالانتفاضة سجلت حوالي (١٢٠) شهيدا ومئات الجرحى، ويسقط يوميا الشهداء والجرحى. سياسة «تكسير العظام» ما زالت متبعة، وكذلك الاعتقالات والمحاكمات. وعشرات النساء اجهضن نتيجة الاعتداءات بالضرب المبرح وقنابل الغاز المسيلة للدموع. وفقط في الايام الاخيرة اجهضت (١٦) امرأة في غزة لوحدها نتيجة الممارسات البربرية هذه.

ان الاحتلال يواصل ممارساته القمعية بطرق اجرامية جديدة مثل دفن الفلسطينيين وهم احياء كما حدث في نابلس ورفح، والقاء الاشخاص من الطائرات المروحية (هليكوبتر)، كما جرى مع (٣) شبان من قرية جباعين يوم (١٩٨٨/٢/٢٢)، وهذه هي اسماؤهم: وحيد ديب سيف (١١ عاما) وعلي عبد الكريم رازي (٣٣ عاما) ويزيد ابراهيم زطاوي (٢٤ عاما).

● امنون لين (معراخ) مقاطعا: انني احتج. لا فرية اكبر من هذه. ولم يحدث امر كهذا.

● رئيس الجلسة (الى لين): من فضلك المحافظة على النظام.

● لين (الى رئيس الجلسة): الا تسمع ما يقول؟ انها فرية تحريضية.

● عدنا سولودار (معراخ): هذه ببساطة فرية سافلة.

● امنون لين: يقذفون من الطائرات المروحية؟ انت (موجها كلامه الى النائب زياد) محرض. وانت تعرف ان ذلك ليس صحيحا.

● رئيس الجلسة: عضو الكنيست امنون لين، اطالبك بالهدوء.

● النائب توفيق زياد (متابعا): سلطات الاحتلال اعطت المستوطنين ترخيصا بالقتل، كما جرى في قرية عبود والمزرعة الشرقية وفي قلقيلية. ويمكن ان نضيف الى هذا، الحرب الشعواء ضد وسائل الاعلام. فقد تعرض المصورون وطواقم الصحفيين الى اعتداءات همجية.

● امنون لين: انك تحرض وتعرف ان ما تقوله غير صحيح.

● النائب توفيق زياد: انني اعرف انه صحيح وانك انت ايضا تعرف ذلك.

● النائب توفيق زياد (الى شليط): انت اردت منذ البداية، ان تقتل (٥٠) عربيا. فقد دعوت الى ذلك. انك مجرم حقيقي مع عقلية اجرام.

ان الحقيقة الاساسية التي تميز الوضع هي ان دولة اسرائيل، حكومة اسرائيل وجميعنا، نعيش في ظل الانتفاضة الجبارة حتى الانتخابات القادمة. اذا تم تقديمها او لم يتم، ستجري في ظل الانتفاضة الجبارة التي غيرت ميزان القوى وبضمنها الاستراتيجي من الناحية السياسية والامنية والاعلامية ومن ناحية معرفة الحقيقة. هذا ادى الى وضع جديد ولا يمكن ان يعود الوضع كما كان عليه قبل الانتفاضة هذه.

ان الانتفاضة ما هي الا تعبير واضح واكثر اصالة عن موقف الشعب الفلسطيني الراغب بسلام عادل. ولا يمكن ولابد ان يتنازل عن وطنه وحقوقه الوطنية في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

السيد شمير قال، امس، ان الفلسطينيين ليس لديهم شعور بالوطن. كلمات كهذه يستطيع قولها فقط، انسان ليس لديه اطلاقا، شعور بالوطن.

● رئيس الجلسة تحياس: عضو الكنيست زياد، ارجوا ان تنهي كلمتك.

● توفيق زياد: سأنهي. ان الانتفاضة احدثت في اللغة العبرية ايضا تطورا حيث جميعهم، اليوم، يتقبلون هذه الكلمة: انتفاضة.

اعضاء الكنيست هل تريدون مبادرة سلام؟ توجد مبادرة سلام. فالانتفاضة بحد ذاتها هي مبادرة السلام الحقيقية وليست مبادرة شولتس. في «معاطة» مساء السبت، فلسطيني عادي من عامة

○ البقية على ص٥ ○

● توفيق زياد ●

الكنيست تصادق، بالقراءة الاولى، على «قانون التخويل»

● القدس ـ اقرت الكنيست، بالقراءة الاولى، امس الاربعاء، مشروع «قانون التخويل» الذي يمنح السلطات المحلية صلاحيات اغلاق مرافق تجارية او ترفيهية في اماسي السبت.

وقد تمت المصادقة على مشروع القانون باغلبية (٢٥) صوتا مؤيدا مقابل (٢١) معارضا.

الشرطة تمزق بطاقة هوية اسرائيلية!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مزق رجال الشرطة و«حرس الحدود» بطاقة هوية الشاب وليد مسعود ابراهيم (٢٢ عاما ـ من مخيم الجزون) الصادرة عن «دولة اسرائيل» حين كان في اورسالية من «المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية» الى قرية سلوان.

واعتدى رجال الشرطة و«حرس الحدود» على الشاب بالضرب، بدون اي سبب.



● رجال الشرطة الاسرائيلية يفرقون، بالغاز المسيل للدموع، مظاهرة نسائية فلسطينية في القدس المحتلة يوم ٨ اذار الجاري بمناسبة يوم المرأة العالمي.

(صورة من و.ص.ف)

إعتداء وحشي على مواطنين من المشيرفة

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بينما كان المواطنان حافظ أسعد جبارين واحمد سعيد سليمان جبارين، من قرية مشيرفة قضاء أم الفحم، في طريقهما الى قرية السيلة الحارثية، صباح يوم الخميس (٨٨/٣/٣)، أوقفتهما فرقة من الجنود كانت ترابط على مشارف قرية السيلة الحارثية. وعندما عرف الجنود أن المواطنين من أم الفحم إقتادوهما إلى معسكر للجيش بالقرب من قرية اليامون. وهناك قام الجنود بتعذيبهما بشكل سادي. وأجبر الجنود المواطنين على تكرار عملية الوقوف والجلوس لفترة طويلة وأجبروهما على وضع ايديهم فوق رأسيهما لفترة طويلة. وعندما اعترض المواطنان على هذه المعاملة إنهال الجنود عليهما بالضرب ووجهوا لهما أقذع الشتائم.

وظل المواطنان على هذه الحالة وتحت البرد والمطر والتعذيب الى ان حضر ضابط الفرقة الذي اطلق سراحهما بعد التحقيق معهما.

وأفاد المواطنان بأنهما شاهدا فرقة من الجيش ترافقها الجرافات قامت بقلع أشجار الزيتون وتخريب المزارع التابعة لأهالي قرى جنين.

نائبا رئيس بلدية الناصرة يطالبان بالتحقيق مع رجال الشرطة المعتدين عليهم ومعاقبتهم

● جرايسي وابو رحمون: «تصرف رجال الشرطة غير القانوني كان من الممكن ان يؤدي الى تطورات في غاية الخطورة» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم نائبا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي (القائم باعمال الرئيس) واديب ابو رحمون، بشكوى رسمية الى قائد منطقة المروج في شرطة اسرائيل وقائد محطة الشرطة في الناصرة، امس الاربعاء، حول الاعتداء الذي كان نفذه رجال الشرطة على حسبة البلدية، امس الاول الثلاثاء.

وقد بدأت رسالة الشكوى باستعراض تفصيلي للاعتداء، وكيف بدا بتصرف صبياني من رجل الشرطة، جبر عرطول، الذي اغلق الطريق في وجه سيارة البلدية واراد ان يفرض عليها وعلى السيارات التي تليها ان تعود الى الوراء حتى يتمكن حضرته من المرور (مع ان بامكانه ان يعود هو الى الوراء قليلا ويفتح الشارع) وانه تسبب في جمهرة كبيرة في الشارع. كما شرحا كيف قام بالهجوم على الحسبة مجموعة من رجال الشرطة وكيف راحوا يهددون ويشتمون العاملين وثاني رئيس البلدية (راجع «الاتحاد» امس).

واكد نائبا رئيس البلدية ان التصرف غير القانوني لرجال الشرطة كان من الممكن ان يؤدي الى تطورات في غاية الخطورة. وطالبا بالتحقيق الجدي في القضية واستخلاص النتائج الضرورية مؤكدين ان هنالك شهودا على الاعتداء مستعدون للادلاء بشهاداتهم.

خارطة هيكلية مصدقة لقلنسوة تضم ٨٥٠ دونما جديدا

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صادقت اللجنة اللوائية في الرملة، يوم امس الاربعاء، ١٩٨٨/٣/٩، على الخارطة الهيكلية لقرية قلنسوة. وهي تضم ٨٥٠ دونما جديدا للبناء. وقد حولت الى قسم المحافظة على الاراضي الزراعية في القدس لاتمام الخطوات اللازمة للمصادقة عليها. وعقب رئيس المجلس المحلي السيد نبهان قشقوش قائلا ان الخارطة الهيكلية هي مكسب هام للقرية ناضل المجلس ١٠ سنوات من اجل الحصول عليها وسوف تحل الكثير من مشاكل البناء في القرية.

☐ رسالة عبلين
منحة دراسية لكل طالب جامعي عبليني

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من يوسف حيدر ـ قرر مجلس عبلين المحلي في جلسته الاخيرة هذا الاسبوع تقديم منحة مالية بقيمة ٢٠٠ شيكل الى كل طالب جامعي من سكان القرية (حوالي ٨٠ طالبا).

● نحو الاضراب العام ●

● قررت ادارة جبهة عبلين، في اجتماعها مساء امس الاول الثلاثاء، التجند الكامل لانجاح اضراب يوم الارض القادم.

وكانت الادارة قد لخصت حملة دعم الانتفاضة والتي تم خلالها جمع حمولة شاحنتين من المواد الغذائية وغيرها لترسل الى غزة. وتقرر الاستمرار في الحملة.

كما قررت اقامة تنظيم شباب الجبهة في القرية واعداد برنامج لتنشيط عمل الجبهة بشكل واسع، واستعدادا للانتخابات النقابية والبرلمانية قررت القيام بعدة اجتماعات في الاحياء.

إقتصاديون كبار يبحثون إمكانية تخفيض قيمة الشيكل

● كيسار لنسيم: الهستدروت مستعدة لإجراء تعديلات على دفع علاوة الغلاء ●

●تل أبيب ـ يجري موظفون كبار وذوو إطلاع على الحياة الاقتصادية في البلاد منهم من يعمل في البنك وآخرون في وزارتي المالية والصناعة في هذه الأيام مشاورات من وراء الكواليس حول إمكانية تخفيض قيمة الشيكل بنسبة بسيطة على حد قولهم!!

هذا وتزداد «حدة التوتر» في جهاز الحكومة الاقتصادي عشية إقتراب موعد دفع علاوة الغلاء المتوقعة في مطلع الشهر المقبل، نيسان، بنسبة ٥٪.

وفي هذا السياق إلتقى، وزير المالية، موشيه نسيم، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وتباحثا في مسألة تسوية علاوة الغلاء في مختلف المرافق الاقتصادية.

فقد أوضح نسيم أن أرباب العمل سيدفعون علاوة الغلاء بموجب الاتفاق القائم الذي يلزمهم بذلك.

وكان كيسار قد أكد أن الهستدروت على إستعداد لاجراء بعض التعديلات على إتفاقية علاوة الغلاء، التي سترفع لمدة السنتين القادمتين خلال مفاوضاته مع أرباب العمل (أي تمكن دفعها مرة واحدة في السنة) بينما رفض إلغاءها إطلاقا.

وشارك في هذه المحادثات مدير وزارة المالية، فيكتور مدينه، ورئيس القسم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد.

وبحث الطرفان إضافة الى علاوة الغلاء، توصيات لجنة شيشينسكي بشأن أجراء «إصلاحات» في المجال الضريبي.

انتحار موظفة كبيرة في وزارة الصحة

● حيفا ـ قررت دانييلا رابين (٤٩) عاما من «كريات موتسكين» وضع حد لحياتها لأنها زهقت من الحياة، هكذا جاء في الرسالة التي تركتها لأفراد عائلتها.

وكانت دانييلا التي كانت تعمل نائبة مراقبة صحة الجمهور في لواء الشمال في وزارة الصحة قد غادرت بيتها يوم الاحد الماضي ومعها مسدس زوجها واختفت. وقال نجلها إيتي شيط (٢٦) عاما: «خرجت والدتي يوم الاحد الماضي وأخذت معها المسدس وتركت رسالة في غرفة عملها مشوشة الخط وصعبة القراءة وعددت الاسباب التي من أجلها قررت الانتحار».

وأفاد زوجها ميخا رابين أنه هرول الى الشرطة وطلب مساعدة الجمهور في التفتيش عنها على أمل إيجادها سالمة.

وبعد التفتيش الذي قامت به شرطة حيفا وأتراب دانييلا في وزارة الصحة لواء الشمال، وجدت دانييلا بجانب سيارتها وقد فارقت الحياة بعد أن أطلقت النار على رأسها.

مئات الطلبة اليهود والعرب يتظاهرون في جامعة حيفا احتجاجا على جرائم الاحتلال

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر مئات الطلبة اليهود والعرب امس الاول (الثلاثاء)، في جامعة حيفا تضامنا مع انتفاضة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة واحتجاجا على استمرار المحتلين في اقتراف الجرائم ضد السكان هناك.

ورفع المتظاهرون لافتة كبيرة كتب عليها «كفى للاحتلال والقتل» اضافة الى عشرات اللافتات السوداء التي كتب عليها اسماء شهداء الانتفاضة.

وجرت هذه المظاهرة بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

وقد حاول نفر من اعضاء التنظيم الفاشي «تفنيت» التخريب على المظاهرة وتنظيم مظاهرة مضادة واطلقوا الصرخات المؤيدة للاحتلال.

غدًا، الجمعة

مظاهرة نسائية كبرى في الناصرة دعمًا للانتفاضة وتضامنًا مع المرأة الفلسطينية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد جماهير النساء من مدينة الناصرة وقرى البطوف وشفاعمرو وسهول طرعان وطمرة ومرج ابن عامر للمظاهرة الجماهيرية الكبرى التي ستقام غدا في الناصرة بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة.

وقد اصدرت حركة النساء في المنطقة بيانا وزع بالوف النسخ على جماهير النساء في الاماكن المذكورة اعلاه وتعلن فيها عن برنامج المظاهرة على النحو التالي: ● التجمع في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الجمعة ٨٨/٣/١١ وذلك في ساحة العين ● تنطلق المظاهرة في الساعة الثالثة بعد الظهر لتسير في شارع البنوك ـ البلدية وتستمر حتى نهاية شارع الكازانوفا ● بعد اختتام التظاهرة تتوجه الجموع الى سينما الناصرة للمشاركة في المهرجان النسائي من اجل السلام والمساواة الذي دعت اليه اللجنة الشعبية للنساء في الناصرة.

هذا واكدت حركة النساء في بيانها شعارات المظاهرة الاساسية هي: «لترتفع صرختنا عاليا احتجاجا على جرائم المحتلين بحق شعبنا الفلسطيني» و«لنطالب بوقف سفك الدماء في الضفة الغربية وقطاع غزة» و«من اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة» و«من اجل السلام العادل ومساواة المرأة في الحقوق».

وناشد البيان العاملات والموظفات والطالبات وربات البيوت ان يشاركن في هذه المظاهرة الكفاحية «تضامنا مع اخواتنا الفلسطينيات الباسلات المنتفضات ضد الاحتلال».